



7

الشرع يستقبل وفداً أذربيجانياً

التعاون الاقتصادي على طاولة مباحثات دمشق وباكو



2

النقد الدولي: نتواصل رسمياً مع سوريا ومستعدون لدعمها

• الثورة:

أكد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جهاد أزعور وجود تواصل رسمي بين الحكومة السورية والصندوق، وأشار إلى استعداد الصندوق لدعم سوريا. و لفت أزعور في مقابلة مع قناة "المملكة" الأردنية نشرت اليوم، إلى مشاركة سوريا للمرة الأولى منذ عقدين في اجتماعات صندوق النقد الدولي، وكشف عن وجود تواصل رسمي بين الحكومة السورية والصندوق، بما في ذلك عدة اجتماعات "قدمت فيها دمشق طلباً لإحياء علاقاتها" معه وتفعيل عضويتها "التي لم تكن مجمدة رسمياً، لكنها كانت شبه معطلة خلال فترة الحرب التي بدأت في 2011". وأكد أزعور أن الصندوق مستعد لدعم سوريا وكل

الدول الأعضاء، موضحاً أن غياب البيانات الاقتصادية عن سوريا في تقرير الصندوق الأخير "يعود إلى عدم توافر الأرقام الرسمية من جانب السلطات السورية بسبب الحرب، وافتقارها للقدرات التقنية اللازمة لإعداد الإحصاءات خلال السنوات الماضية". وأشار أزعور إلى أن اجتماعات الربيع للصندوق التي عقدت في واشنطن مؤخراً تضمنت جلسة رفيعة المستوى لمناقشة الوضع السوري، والتحديات الراهنة، وسبل تفعيل التعاون مع دمشق في المرحلة المقبلة. وكان وزير المالية محمد يسربرنية أعلن في بيان مكتوب، في وقت سابق، أن صندوق النقد الدولي، عين رون فان رودن ليكون أول رئيس لبعثة الصندوق إلى سوريا منذ اندلاع الثورة ضد نظام الأسد البائد قبل 14 عاماً، وقال: إن "هذا التعيين خطوة مهمة، ويمهد

■ البقية ص 2

8

الصناعة السورية
على مفترق
التحول

9

متجاوزاً التوقعات..
700 ألف طن إنتاجنا
من الحمضيات

3

الاحتلال الإسرائيلي
وسياسة «شدّ
الأطراف ثم بترها»

5

منصة «مبادرة».. جسر
رقمي تطوعي لإعمار
سوريا ينتظر الدعم

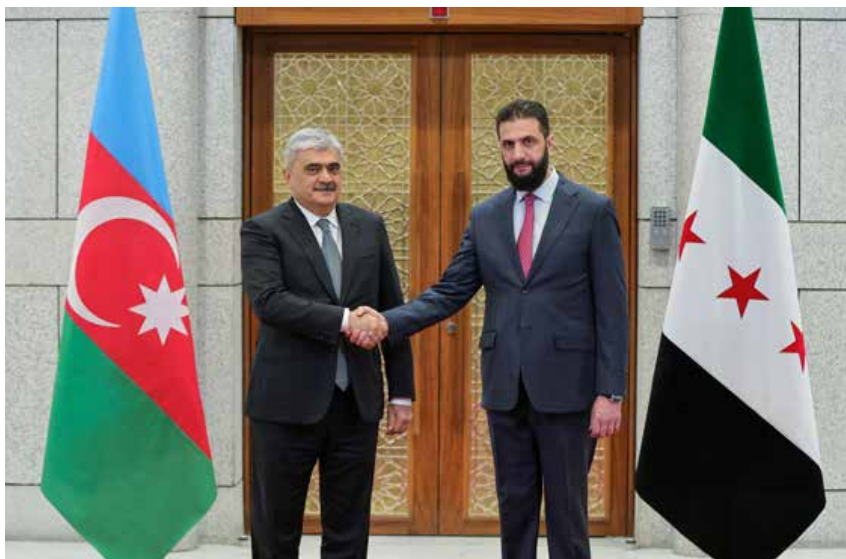
I24levant

4

الصحافة في سوريا الجديدة مليئة بالتحديات والفرص
بقلم وزير الإعلام الدكتور حمزة مصطفى

الشرع يستقبل وفداً أذربيجانياً

التعاون الاقتصادي على طاولة مباحثات دمشق وباكو



شريفوف والوفد المرافق، آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، وفق ما ذكرته وكالة سانا. وخلال اللقاء الذي عقد اليوم في مبنى الوزارة، أشار الوزير الشعار إلى العلاقات التاريخية التي تربط سوريا وأذربيجان، داعياً إلى تطويرها بشكل فاعل وحقيقي، بما يعود بالمنفعة على البلدين.

وأوضح الوزير الشعار أن أكثر من مليون شخص لا يزالون في المخيمات، وهم بحاجة لإعادة بناء منازلهم آمنين ليعيشوا حياة كريمة، لافتاً إلى إمكانية توظيف خبراتهم والاستفادة منها، وخاصة أن الكثير منهم يملكون خبرات وشهادات، وهو شيء أساسي لإعادة بناء المجتمع السوري من جديد.

وبحسب الوكالة، لفت الوزير الشعار إلى الدمار والخراب الذي لحق بكل جوانب الحياة في سوريا كالتعليم والثقافة وغيرها، إلى جانب وجود الكثير من المنشآت الصناعية المدمرة، أو المتوقفة عن العمل بحاجة لإعادة تفعيلها وترميمها، لتنتقل عجلة الإنتاج في سوريا من جديد.

بدوره، أكد شريفوف أن الزيارة اليوم تأتي بناءً على رغبة أذربيجان بالمساهمة الفاعلة والسريعة بإعادة إعمار سوريا، وخاصة في مجالات الطاقة، والصناعة، والصحة، والتعليم، لافتاً إلى أن أذربيجان لديها تجربة مشابهة في إعادة الإعمار، والزيارة تشكل فرصة لتبادل الخبرات في هذا المجال.

وبيّن شريفوف أن أذربيجان بلد فعال في مجالات مصادر الطاقة ونقلها مثل خطوط نقل النفط والغاز، بما يساهم في إعادة إنتاج النفط في سوريا، ولديها أيضاً خبرات كبيرة وتجارب في الإعمار السريع والبيوت الذكية، وهي مستعدة للبدء فوراً بمشاريع إعادة الإعمار، معبراً عن رغبته بزيارة عدد من الأماكن المدمرة في سوريا.

ودعا شريفوف الوزير الشعار إلى زيارة أذربيجان للاطلاع على المشاريع فيها بكل المجالات. وتضمن الوفد الأذربيجاني نائب وزير الخارجية بالتشيين رافيف، ونائب وزير الاقتصاد آنار آخونوف، ونائب رئيس الشركة الوطنية للنفط (سوكار) أشاد نصيروف، ورئيس مجلس إدارة شركة (آذر إيشيقي) المساهمة المفتوحة الحكومية وقار أحمدوف، والرئيس التنفيذي لشركة (آذر إينيرجي) المساهمة بالا بالاراضيف.

• الثورة - ناصر منذر:

استقبل السيد الرئيس أحمد الشرع في قصر الشعب اليوم، وفداً من دولة أذربيجان برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الأذربيجاني سمير شريفوف. وتأتي زيارة الوفد الأذربيجاني في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين عقب سقوط النظام المخلوع، حيث سبق لوزير الخارجية الأذربيجاني جيهون بيراموف، أن أكد استعداد بلاده الكامل لدعم سوريا في سبيل أن تصبح قوة فاعلة على الساحة الدولية، مشدداً على رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية مع دمشق، وذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي هاكان فيدان، في التاسع عشر من كانون الثاني الماضي، نقلته وكالة الأناضول.

وأضاف حينها، أن بلاده تنظر إلى سوريا كدولة حليفة، ومستعدة لتقديم الدعم اللازم للشعب السوري في مختلف المجالات. مشيراً إلى أن أذربيجان لم يكن لها ممثلون دبلوماسيون في سوريا منذ عام 2012 نتيجة لممارسات النظام البائد لبيشار الأسد، موضحاً أن بلاده تعمل على تشكيل هيئة وزارية لمناقشة إعادة العلاقات مع دمشق.

وفي الثاني عشر من نيسان الماضي، أكد رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف استعداد بلاده للمشاركة في جهود إعادة إعمار سوريا، بما يضمن تعزيز الأمن والاستقرار فيها.

وذكرت حينها، وكالة الأنباء الأذربيجانية أن علييف أعرب خلال لقاء جمعه بالرئيس الشرع على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي 2025 في تركيا، عن ترحيب أذربيجان بالتغييرات الجديدة في سوريا، والتي تبعها إرسال وفد دبلوماسي إلى سوريا، واستئناف عمل السفارة الأذرية في دمشق، بعد إغلاقها فترة طويلة بسبب سياسات النظام البائد.

كما ناقش الرئيسان الشرع وعلييف خلال اللقاء مستقبل تطوير علاقات التعاون الثلاثية المشتركة بين سوريا وتركيا وأذربيجان، وتم التوصل إلى اتفاق حول تسهيل تبادل الزيارات للوفود الرسمية رفيعة المستوى، وممثلي الأعمال من البلدين، كما قدّم علييف دعوة رسمية للرئيس الشرع لزيارة باكو.

وفي إطار زيارة الوفد الأذربيجاني إلى سوريا، بحث وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور محمد نضال الشعار مع نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني سمير

أذربيجان لديها تجربة مشابهة في إعادة الإعمار والزيارة تشكل فرصة لتبادل الخبرات في هذا المجال



إطلاق سراح 22 شخصاً تم توقيفهم في صحنايا والأشرفية

بلدتي صحنايا وأشرفية صحنايا، بمحافظة ريف دمشق خلال الأيام الماضية ممن لم تتلخ أيديهم بالدماء.

وكالة سانا نقلت عن مسؤول منطقة داريا جميل منورقوا: إن الدولة حريصة على تعزيز السلم الأهلي في جميع المحافظات السورية، وتعمل على تحقيق ذلك بشتى الوسائل، لافتاً إلى أنه تم الإفراج عن 22 شخصاً ممن لم تتلخ أيديهم بالدماء، وتم توقيفهم على خلفية الاشتباكات الأخيرة التي تمت في بلدتي صحنايا وأشرفية صحنايا، مشيراً إلى أنه تم سابقاً الإفراج عن 32 شخصاً. بدوره أشار صالح مزهر من أشرفية صحنايا أحد المفرج عنهم، إلى المعاملة الجيدة التي تلقاها خلال فترة اعتقاله، متمنياً الخير لهذا البلد والعمل على إعادة إعمارهم بالحب والسلام، فيما بين زياد فاروق من صحنايا أنه تم إيقافه أثناء خروجه من المشفى الوطني في مدينة قطنا، بعد معالجته من طلق ناري أصابه عن طريق الخطأ، وبعد التحقيق معه تبين عدم وجود أي شيء بحقه، لهذا تم الإفراج عنه مع باقي الموقوفين.

• الثورة:

أطلقت وزارة الداخلية ومديرية المنطقة في مدينة داريا اليوم سراح 22 شخصاً تم توقيفهم خلال الأحداث الأخيرة التي وقعت في



النقد الدولي: بقية

الطريق لحوار بناء بين صندوق النقد الدولي وسوريا، بهدف مشترك يتمثل في دفع عجلة التعافي الاقتصادي في سوريا، وتحسين معيشة الشعب السوري.

وأكد اجتماع رفيع المستوى عُقد في واشنطن، على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وجود التزام جماعي بدعم جهود الحكومة السورية لتحقيق التعافي والتنمية، في ظل التحديات الاقتصادية الملحة التي تواجه البلاد، وفق بيان مشترك صدر عن وزير المالية السعودي محمد الجدعان، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، ورئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا. وبحسب الموقع الإلكتروني لصندوق النقد الدولي، كانت آخر زيارة لبعثة صندوق النقد الدولي إلى سوريا في أواخر عام 2009.

الاحتلال الإسرائيلي وسياسة «شد الأطراف ثم بترها» في المنطقة

• الثورة - منذر عبيد:

جملة من العناوين والخطط والتصريحات، وضعها وأطلقها قادة الكيان الصهيوني منذ 1904 وحتى يومنا، لا يمكن أن تمر مرور الكرام، أو بالأحرى لم تكن عن عبث، ولمجرد التصريح في المؤتمرات أو على شاشات التلفزة.. «من الفرات إلى النيل»، «حدود القدس حتى دمشق»، ليست مجرد شعارات رفعت من أيام مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل، حتى وزير المالية اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش.

ولا تكتيك في سياسة زعماء الكيان لاحقاً، بل هو نهج واستراتيجية يحددان السياسة العامة للاحتلال منذ نشأته في المنطقة وحتى يومنا هذا، ويرسمان الطريق لما يقوم به زعماء الكيان الصهيوني، الأمر الذي يفسر سلسلة الاعتداءات المتكررة على سوريا والتي كان آخرها فجر السبت بشن قرابة 20 غارة على مواقع في دمشق وريف حماة ودرعا واللاذقية، ومن قبلها غارة جوية على منطقة مجاورة لقصر الرئاسة بدمشق.

تفتيت المنطقة

لا يخفى على أحد أن الكيان الصهيوني يعمل وفق خطط منهجية على تحقيق مزيد من التفتيت لدول المنطقة، من باب الطائفية والعرقية، لكسب هدفين أساسيين، أولهما شرعة تحويل كيانه إلى كيان طائفي عرقي يهودي، يصبح مقبولاً وطبيعياً في محيط مبني على الطائفية، وثانيهما، نسف مفهوم الدولة الوطنية والقومية سواء في سوريا أو باقي الدول العربية، وهو ما يفسر إعلان الكيان وتبريره للعدوان على سورية، من باب «الإنسانية والديمقراطية» لحماية طائفة الموحدين الدرزي، التي أعلن وجهاء الطائفة في السويداء جهاراً في بيان الخميس الماضي التزامهم بالثوابت الوطنية ورفضهم لأي دعوات انفصال أو تقسيم، مشددين على أن أبناء الطائفة «جزء لا يتجزأ من الوطن السوري الموحد»، حسب ما



ذكرت وكالة «سانا». في سرديّة سريعة لسلسلة من الرؤى والخطط التي يعمل عليها الكيان، وفق ما ينظر ويخطط له قادة ومفكرو الكيان، يظهر جلياً، مدى تركيز الجميع على فكرة تفتيت المنطقة، ودعم الأقليات فيها لتحقيق ذلك، حيث اقترح المؤرخ الصهيوني الأميركي الشهير برنارد لويس في مشروع نشرته مجلة «إكسكيوتيف إنتلجنس ريسرشر بروجكت» (التي تصدرها وزارة الدفاع الأميركية) في حزيران 2003، تقسيم الشرق الأوسط إلى أكثر من ثلاثين دولة إثنية ومذهبية لحماية المصالح الأميركية وإسرائيل، إذ دعا إلى تجزئة العراق إلى ثلاث دويلات، وإيران إلى أربع، وسوريا إلى ثلاث، والأردن إلى دويلتين، ولبنان إلى خمس، والسعودية إلى دويلات عدة، كما ذكر الكاتب أحمد سعيد نوفل في كتابه «دور إسرائيل في تفتيت الوطن العربي». لم تكن رؤية برنارد لويس الأولى في سلسلة الدعوات الصهيونية لتمتين ركائز ما يسمى الدولة الإسرائيلية وتوسيعها في المنطقة، بل إن بن غوريون أول رئيس وزراء للكيان الإسرائيلي، وجد في التكوينات العرقية والطائفية في البلاد العربية فرصة للإسهام في تضخيم الخلافات، لتتحول في النهاية إلى معضلات يصعب حلها أو احتواؤها، ودعا إلى اتباع إستراتيجية «شد الأطراف»

فيما يتعلق بتعامل الكيان مع دول المنطقة، ليتم تطوير الاستراتيجية لاحقاً إلى «شد الأطراف ثم بترها» من خلال التركيز على التعامل مع الأقليات وتشجيعها على الانفصال.

إضعاف الدول العربية

وعلى النهج ذاته سار الصحفي والدبلوماسي ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرئيل شارون عوديد ينون من خلال ما عرف بخطة «ينون»، والتي تركز على إضعاف الدول العربية وتقسييمها لاحقاً كجزء من المشروع التوسعي الصهيوني، وأوضح أن إقامة «إسرائيل الكبرى» تتطلب تفتيت الدول العربية القائمة حالياً إلى دويلات صغيرة تصبح كل منها معتمدة على إسرائيل في بقائها وشرعيتها، لأن الأخيرة لا تستطيع الاستمرار في البقاء إلا إذا أصبحت قوة إقليمية مهيمنة «إمبريالية».

ما يقوم به الكيان الصهيوني من عدوان متكرر على سوريا، واحتلال أراض جديدة، وانتهاكه اتفاقية فض الاشتباك 1974، والادعاء بحماية الأقليات في سوريا ليس إلا خطوة على طريق تحقيق شعار «حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل»، ومحاولة لإنعاش طموحات إسرائيل القديمة، من خلال الحديث عما يسمى «ممر داوود» الممتد من الجولان المحتل مروراً بدرعا والسويداء والبادية السورية إلى دير الزور، ثم الحدود العراقية- السورية نحو مناطق إقليم كردستان العراق، ليعيد كل ذلك إلى الأذهان مقطع فيديو قديم لوزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش يعود لعام 2016، حيث قال حينها وكان عضواً في الكنيست في مقابلة مع قناة تلفزيونية إسرائيلية: إن «حدود القدس يجب أن تمتد حتى العاصمة السورية دمشق» وإن «على إسرائيل الاستيلاء أيضاً على الضفة الشرقية من نهر الأردن». وفق ما نشرت وكالة «الأناضول» في تشرين الأول الماضي.

استهداف خيام النازحين في خان يونس وهدم عشرات المنازل في طولكرم

• الثورة - فؤاد الوادي:

على مرأى ومسمع العالم أجمع، يواصل الاحتلال الإسرائيلي مجازره بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وسط عجز دولي كبير، فيما لا يزال جزء من المشهد يختبئ خلف تصعيد الاحتلال في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، حيث يلهث الأخير لفرض واقع احتلالي جديد، وذكّرت وكالة وفا الفلسطينية أن عشرات الفلسطينيين ارتقوا اليوم شهداء جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي أنحاء متفرقة في قطاع غزة.

وأفادت وفا نقلاً عن مصادر طبية فلسطينية، باستشهاد فلسطينيين أحدهما سيدة وإصابة آخرين، في قصف الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات.

وأضافت وفا، إن تسعة فلسطينيين بينهم ست نساء وطفل، استشهدوا في قصف الاحتلال خيمة تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس.

وأشارت إلى استشهاد فلسطينيين، متأثرين بإصابتهما إثر قصف الاحتلال خان يونس، وبيت حانون.

ومنذ السابع من تشرين الأول 2023، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرباً على قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 52,495 فلسطينياً، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 118,366 آخرين، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

اقتحامات واعتقالات

وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ 98 على التوالي، واليوم الـ 85 على مخيم نور شمس، في ظل تصعيد ميداني مستمر، وتحركات مكثفة، ومدهامات، واعتقالات.

وبينت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت، فجر اليوم، ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم، ودهمت عدداً من المنازل فيها، واعتقلت أربعة فلسطينيين

بينهم معتقلان سابقان، خلال اتفاق وقف إطلاق النار الأخير.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية من الآليات وفرق المشاة، إلى المدينة ومخيمها وضواحيها، يتخللها إطلاق للرصاص الحي والقنابل الصوتية، ومدهامة المنازل، والمحال التجارية، وتفتيشها، وتخريب محتوياتها، وإخضاع من يتواجد فيها للاستجواب، والتنكيل، والاعتقال.

وقالت وفا، إن المدينة تشهد على مدار الساعة تحركات نشطة لآليات الاحتلال،

وفرق المشاة، وهي تجوب الشوارع والأحياء، وتعرقل تنقل الفلسطينيين ومركباتهم، وتلاحقهم، وتحديداً ميدان جمال عبد الناصر، ودوار الشهيد ثابت ثابت، وشارع نابلس، ودوار شويكة.

حصار مشدد

وفي سياق متصل، يشهد مخيما طولكرم ونور شمس ومحيطهما انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال، وسط إطلاقها للأعيرة النارية، والقنابل الصوتية، والضوئية، مع سماع دوي انفجارات بين الفينة والأخرى، تزامناً مع الحصار المشدد عليهما، وإغلاق مداخلهما بالسواتر الترابية، وما يرافقه من مدهامات للمنازل وتخريبها.

وكانت قوات الاحتلال قد أخطرت بحسب وفا مساء الخميس الماضي، بهدم 106 منازل وبنيات في المخيمين، منها (58) بناية في مخيم طولكرم، و(48) منزلاً في مخيم نور شمس، في الوقت الذي تسبب العدوان المتواصل عليهما بحركة نزوح قسري لأكثر من 4200 عائلة من مخيمي طولكرم ونور شمس، تضم أكثر من 25 ألف مواطن، وتدمير 396 منزلاً بشكل كامل و2573 بشكل جزئي، إضافة إلى إغلاق مداخلهما وأرقتهما بالسواتر الترابية.

في غضون ذلك، يواصل الاحتلال الاستيلاء على منازل ومبان سكنية في شارع نابلس والحي الشمالي المحاذي له، وتحويلها لثكنات عسكرية بعد إجبار سكانه على إخلائها قسراً، مع تمركز آلياتها وجرافاتها في محيطها.



الصحافة في سوريا الجديدة مليئة بالتحديات والفرص

بقلم وزير الإعلام الدكتور حمزة مصطفى



في المقابل، تدخل البلاد الآن مرحلة جديدة تركز على الاعتقاد بأن الصحافة الحرة والمستقلة وغير الخاضعة للرقابة تشكل حجر الزاوية في أي انتقال سياسي فعال نحو الديمقراطية.

مع ذلك، لا تزال هناك تحديات عديدة.

فقد أبلغ صحفيون محليون عن حالات مضايقة وتدخل تحريري ورقابة ذاتية منذ سقوط النظام، لا سيما عند تغطية أحداث سياسية حساسة مثل أحداث الساحل في آذار. تعكس هذه الحوادث عادات هيكلية راسخة يجب كسرها بشكل حاسم إذا أردنا حرية الصحافة أن تتجذر.

علاوة على ذلك، لا تزال أصوات الإعلام المستقل - وخاصة الصحفيين المستقلين والمواطنين الصحفيين - تؤدي دوراً محورياً في تغطية التطورات الشعبية.

عمل العديد من هؤلاء الصحفيين سابقاً من المنفى أو سرّاً، وهم الآن يساهمون في تشكيل ثقافة الإعلام السوري الجديدة، رغم مواجهتهم عقبات سياسية ومهنية جديدة في بيئة انتقالية تنسم بالفرص وعدم اليقين.

ورغم أن الطريق أمامنا لا يزال طويلاً وملئاً بالتحديات المعقدة، فإننا لا نزال واثقين من قدرتنا على بناء نموذج مختلف تلعب فيه وسائل الإعلام دوراً نشطاً في بناء الدولة وتعزيز السلام المستدام.

الصحفيين والناشطين المخضرمين على وضع معايير تحريرية واضحة، وخاصة فيما يتصل بالموضوعات الحساسة مثل المصالحة بعد الصراع، وتوثيق المقابر الجماعية، وتغطية مراكز الاحتجاز السابقة، وهي القضايا التي تعرض فيها بعض الصحفيين المواطنين لانتقادات بسبب تقاريرهم غير المدربة أو غير الأخلاقية.

من الواضح بلا شك أن الطريق إلى الأمام لا يزال مليئاً بالتحديات، وأن حرية التعبير في سوريا لا تزال محدودة مقارنة بمثيلاتها في الديمقراطيات الراسخة. ومع ذلك، من الضروري النظر إلى هذا الأمر من منظور أوسع.

تمر سوريا حالياً بمرحلة انتقالية صعبة، وتتخذ خطواتها الأولى نحو الإصلاح السياسي، وفي هذا الصدد، من المهم إدراك أن حرية الإعلام عملية تدريجية ومتطورة، تماماً مثل المسار الأوسع للإصلاح السياسي.

وتماشياً مع هذا الزخم الانتقالي، أبدت الحكومة انفتاحاً على التعامل مع انتقادات الإعلام، وأظهرت استعداداً واضحاً لتوسيع مساحة حرية التعبير.

ويجري هذا التقدم على الرغم من التحيزات الهيكلية التي غالباً ما تربط بوسائل الإعلام الحكومية، والناجمة عن ارتباطها المؤسسي بالحكومة واعتمادها على التمويل العام. وفي إطار تعزيز بيئة إعلامية أكثر تعددية وشفافية خلال هذه المرحلة الانتقالية، تظهر وزارة الإعلام انفتاحاً قوياً على التعلم من الخبرات الدولية، بما في ذلك التعاون في مجال التدريب والتطوير بما يتماشى مع مبادئ الصحافة الحديثة.

على سبيل المثال، تقوم الوزارة حالياً بمراجعة مقترحات التدريب المشترك مع منظمة مراسلون بلا حدود، وفتحت مناقشات مع الاتحاد العربي للصحافة بشأن اعتمادات صحفية موحدة للصحفيين السوريين في الخارج.

تسعى الوزارة أيضاً إلى بناء تواصل مستمر قائم على تبادل وجهات النظر وبناء شراكات إعلامية فعالة.

ويشمل ذلك فتح المجال الإعلامي أمام جميع الجهات العاملة في سوريا، وتمكين وسائل الإعلام المستقلة والأجنبية من القيام بدورها في تغطية الأحداث على أرض الواقع.

ونتوقع أن تعزز هذه المبادرات خطاباً عاماً أكثر ديناميكية ووعياً، وأن تقدم وجهات نظر متنوعة، ما يسهم في صياغة خطاب وطني أكثر شمولاً وتوازناً.

في ظل حكم الأسد، صنفت سوريا من بين أخطر البيئات على الصحفيين، حيث قتل أكثر من 700 إعلامي نتيجة للاستهداف المنهجي والتعذيب في مراكز الاحتجاز.

• ترجمة - هبه علي:

بعد انهيار نظام الأسد وعقود من استخدام وسائل الإعلام التي تديرها الدولة كأداة مركزية للتضليل والدعاية، أصبحت سوريا الآن أمام فرصة تاريخية فريدة لبدء تحول عميق وتحولي في المشهد الإعلامي الخاص بها.

ومع ذلك، فمن غير الممكن أن ننكر أن المشهد الإعلامي الحالي في سوريا يواجه العديد من التحديات الأساسية المتجذرة في الإرث العميق من تشويه وسائل الإعلام والانحلال المؤسسي الموروث من النظام السابق.

تتسم المؤسسات الإعلامية القائمة حالياً بنقص كبير في المهنية، وضعف حاد في ثقافة حرية الصحافة واستقلالية التحرير.

علاوة على ذلك، انتشر الخطاب الشعبوي على نطاق واسع، وغالباً ما يستخدم كوسيلة للتلاعب بالرأي العام، بدلاً من تعزيز القيم الأساسية للحوار والتعددية والمساءلة.

على مدار أربعة عشر عاماً، رسخ النظام المخلوع الخطاب الطائفي بشكل منهجي، وشوه سمعة سكان المناطق التي كانت تحت سيطرة الثوار، ما أدى إلى انقسامات مجتمعية عميقة.

ولا تزال آثار هذه الانقسامات جلية حتى اليوم في الانتشار الواسع لخطاب الكراهية والإقصاء والطائفية على منصات التواصل الاجتماعي، وهي ديناميكيات تعيق بشكل كبير القدرة على بناء بيئة إعلامية وطنية قائمة على الشمولية والمعايير المهنية واستعادة ثقة الجمهور.

واستجابة لهذه التحديات، بادرنّا في وزارة الإعلام في الحكومة السورية الجديدة إلى تطوير رؤى واستراتيجيات شاملة تهدف إلى إعادة هيكلة وسائل الإعلام الرسمية، على أساس الموضوعية، ضمن إطار قانوني وأخلاقي واضح، بما في ذلك «مدونة أخلاقيات» تحدد قواعد العمل الإعلامي دون المساس بحرية التعبير.

وتتضمن هذه المبادرة الآن عملية تشاورية مع الصحفيين المحليين وممثلي المجتمع المدني والنقابات مثل اتحاد الصحفيين السوريين الذي أعيد هيكليته، والذي أطلق إطاراً تنظيمياً جديداً يتضمن متطلبات العضوية بهدف دعم النزاهة المهنية والمعايير الأخلاقية.

في الوقت نفسه، تسعى الوزارة إلى منع استغلال الإعلام كأداة للاستقطاب أو تأجيج الانقسامات المجتمعية.

وتطمح هذه الرؤية إلى إرساء ثقافة إعلامية يوظف فيها النقد كأداة بناءة للإصلاح وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وكجزء من هذا الجهد، ركزت الاجتماعات الأخيرة مع

Middle East Eye

• ترجمة - ختام أحمد:

اندلعت موجة من الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن ضربت طائرات إسرائيلية من دون طيار سفينة تحمل 30 ناشطاً في مجال حقوق الإنسان ومساعدات إنسانية متجهة إلى قطاع غزة المحاصر، ويبدو أن هجوم يوم الجمعة استهدف مولد السفينة، ما تسبب في اندلاع حريق وانقطاع التيار الكهربائي عن السفينة أثناء وجودها في المياه الدولية بالقرب من مالطا، وفقاً لتحالف أسطول الحرية (FFC)، وهو تحالف من النشطاء السلميين الذين يناضلون من أجل إنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة، والذي نظم المهمة.

وقال المنظمون: إنهم كانوا يعملون في ظل تعقيم إعلامي «للحد من التخريب الإسرائيلي» في محاولتهم لإيصال المساعدات إلى القطاع الذي مزقته الحرب، حيث منعت إسرائيل دخول الغذاء والماء والوقود والأدوية لمدة شهرين. وأثار هجوم إسرائيل على السفينة إدانات شديدة عبر الإنترنت، فضلاً عن دعوات لزعماء العالم لاتخاذ الإجراءات، ونشر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية مقالاً يقول: «من الواضح أن الإبادة الجماعية في غزة لم تكن كافية بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، التي ترتكب الآن أعمال إرهاب الدولة على نطاق عالمي». من قصف أسطول المساعدات الإنسانية في المياه

في غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويواجهون المجاعة، إذ يعيش العديد من الناس على وجبة واحدة في اليوم أو أقل. قال ديفيد أدلر، من منظمة التقدمية الدولية: «إذا استطاعت إسرائيل الإفلات من العقاب... فلن يكون أي حليف للفلسطينيين، في أي مكان، بمأمن». وأضاف: «كان إضراب الأسطول هجوماً على التضامن بحد ذاته»، وكتبت صابرينا غفار صديقي، وهي باحثة وناشطة: «دعونا نجعل هذا درساً بأن أي عمل سلمي ضد إسرائيل سيقابل دائماً بنفس العدوان الذي يقابل به أي مقاومة عنيفة لقمعها»، مضيفة أن الضربة كانت «جريمة حرب» مثل الهجوم الإسرائيلي الذي استمر 18 شهراً على قطاع غزة.

الدولية إلى قصف دمشق بالقرب من القصر الرئاسي السوري، فإن مجرمي الحرب التابعين للحكومة الإسرائيلية أصبحوا خارج السيطرة تماماً». وكتب مستخدم آخر أن إسرائيل «تعيد تعريف معنى أن تكون دولة مارقة». لقد جاء أسطول الحرية كطوق نجاة للأشخاص المحاصرين في الصمت، وكان الرد، كما هو الحال دائماً، هو إطلاق النار، وقوبلت بصمت دولي مؤلم، كما كتب. منذ أن أوقفت إسرائيل كل المساعدات الإنسانية إلى غزة في أوائل آذار، أوقف ما لا يقل عن 95٪ من وكالات الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الدولية توزيع المساعدات بعد أن جفت مخازنها، مما ترك غالبية الفلسطينيين

منصة «مبادرة».. جسر رقمي تطوعي لإعمار سوريا ينتظر الدعم..

المهندس مللي: إعادة بناء سوريا مسؤولية جماعية

• الثورة - هنادة سمير:



في مرحلة مفصلية تحتاج فيها سوريا إلى جهود جميع أبنائها تقدم منصة «مبادرة» نفسها كمنصة رقمية غير ربحية تجمع أكثر من 250 مشروعاً ومبادرة تطوعية نوعية من الداخل والخارج، تهدف إلى إحياء سوريا كدولة قوية ومتطورة واستعادة مكانتها الحضارية، من خلال دورها المحوري كوسيط يجمع بين المشاريع والمبادرات الرائدة التي تسعى إلى إعادة الإعمار والتنمية المستدامة، يقوم بفهرستها ضمن تسعة مجالات حيوية مختلفة وربطها بالجهات المهتمة والداعمة من أفراد أو منظمات ومستثمرين بغية تحويلها إلى مشاريع فاعلة ومؤثرة على أرض الواقع.

«الثورة» تواصلت مع رئيس مجلس إدارة المنصة المهندس أحمد حجي مللي المقيم حالياً في السويد، عبر الواتساب، متحدثاً عن دوافع إطلاقها، أهدافها، المبادرات المنضوية تحتها، ومتطلبات التعاون الحكومي لإنجاحها على أرض الواقع.

وتتم تصنيف المجالات التي تشملها المنصة في تسعة أبواب: وهي (إعادة الإعمار العمراني، الاقتصاد الوطني والتطوير الصناعي، التعليم والبحث العلمي، الرعاية الصحية، البيئة والتنمية الاجتماعية، التبرعات المالية والعينية، الاستثمار في المشاريع، العمل التطوعي، التكنولوجيا والتحول الرقمي).

ما هو المطلوب من الجهات الحكومية لتفعيل المبادرات؟

يؤكد مدير المنصة أن نجاح مبادرات المنصة وتحقيق تأثير ملموس على أرض الواقع لن يتحقق دون تعاون فعال مع السلطات الرسمية، ويحدد سبع نقاط رئيسية في هذا السياق وهي:

تبسيط الإجراءات البيروقراطية: بما في ذلك تبسيط تسهيل عمليات الترخيص والتسجيل للمبادرات التنموية خاصة في مجال الصحة والبناء والتعليم، إعفاء وتخفيض رسوم تراخيص المشاريع غير الربحية ذات الطابع الإنساني أو التنموي، تخصيص نافذة موحدة لتسهيل معاملات المنصة والمبادرات المنضمة إليها، والدعم اللوجستي والمعلوماتي من خلال توفير البيانات الرسمية عن الاحتياجات والأولويات في كل منطقة مثل: (خرائط البنى التحتية المتضررة، الإحصائيات السكانية وتمكين الوصول إلى المرافق العامة المهجورة لإعادة تأهيلها ودعم تأمين المواد الأساسية بأسعار مخفضة أو عبر منافذ مخصصة).

الإطار القانوني الداعم من خلال إصدار تشريعات تدعم المبادرات غير الربحية، مثل حماية قانونية للمستثمرين، إقرار حوافز ضريبية للجهات الداعمة والاعتراف القانوني بالمنصة كوسيط معتمد بين القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني والتنسيق المباشر عن طريق تعيين ممثلين رسميين للتنسيق مع المنصة.

مشاركة الحكومة في تقييم المشاريع، تمويل حكومي جزئي للمشاريع المتوافقة مع خطط التنمية الحكومية دعم مشاريع ذات طابع استراتيجي كالمستشفيات والطاقة - الحماية الأمنية بتأمين مواقع التنفيذ وتسهيل حركة الفرق والمعدات عبر الحواجز - شراكات واعتراف رسمي من خلال إدراج المشاريع الناجحة ضمن الاستراتيجيات الوطنية لإعادة الإعمار - منح شهادات تقدير تشجيعية لتحفيز المشاركين.

ويرى المهندس مللي أن التعاون الحكومي حاسم في تفعيل هذه المبادرات لسببين، أن الجهات الحكومية تملك الصلاحيات والبنى التحتية التي قد تعيق أو تسرع المشاريع، ولأنه دون دعمها، حتى المبادرات الأكثر فعالية قد توصل إلى جدران بيروقراطية أو أمنية، مشددين على أن الإعمار مسؤولية مشتركة والشراكة مع الحكومة ليست خياراً، بل ضرورة لضمان أن تصل كل لبنة إلى مكانها الصحيح.

على بيانات ميدانية من مصادر متعددة تشمل: شراكات مع منظمات عاملة داخل سوريا لتحديد الفجوات مثل تقارير الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري واستطلاعات رأي ميدانية في المناطق المستهدفة، وتم التركيز على قطاعات حيوية طبقة للدراسات، ففي مجال الصحة تظهر تقارير منظمة الصحة العالمية أن 70 في المئة من المستشفيات دمرت في بعض المناطق وفي مجال التعليم أصبح 24 مليون طفل خارج المدرسة، فيما تعاني البنى التحتية من انهيار كبير في شبكات المياه والكهرباء في معظم المحافظات، مشيراً إلى أنه تم رفض المشاريع المكررة لمنع هدر الموارد، مثل: ثلاث مبادرات لبناء مدرسة في نفس القرية، فنحن لا نريد مبادرات تملأ فراغاً وهمياً بل مشاريع تغني سوريا بحاجة فعلية.

ما هو عدد المبادرات ومجالاتها ومصادر تمويلها؟

وأوضح المهندس مللي أنه «يوجد لدينا أكثر من 250 مبادرة، جميعها مبادرات تطوعية قمنا بنشر بعضها، والباقي نحفظنا عليه حسب سياسة الخصوصية وحفظ حقوق الملكية، وجميعها مبادرات فردية يملك أصحابها القدرة على التنفيذ والدعم الذاتي من دون الحاجة لوسيط مالي، ودورنا احتضاني فقط»، داعياً من يرغب في التعاون أو دعم المبادرات التواصل مع أصحابها من دون أي وساطة من خلال معلومات التواصل الموجودة ضمن المبادرة.



مبادرة: نظام صحي إلكتروني متكامل

كيف انطلقت فكرة إنشاء المنصة، ولماذا الآن؟

يقول المهندس مللي: «إن فكرة المنصة انبثقت من إيماننا الراسخ بأن إعادة بناء سوريا ليست مسؤولية الحكومة أو مؤسسات الإغاثة فحسب، بل مسؤولية جماعية تتطلب مشاركة كل أبنائها، داخل الوطن وخارجه، وكل من يؤمن بمستقبلها»، ويوضح أن فكرة «منصة مبادرة لإعمار سوريا جاءت في توقيت دقيق، بعد تراكمات طويلة من الحرب، وانطلاق مرحلة انتقالية تحمل معها تحديات تنموية كبيرة، في مقدمتها ضعف التنسيق مع الداخل السوري وتششت الجهود الفردية والمجتمعية، إذ تعمل العديد من المبادرات بمعزل عن بعضها، ما يحذر من أثرها، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى معلومات موثوقة عن المشاريع القائمة أو الاحتياجات الفعلية وعدم وجود تواصل فعال بين الداعمين والمبادرين، فالكثير من الداعمين يبحثون عن مشاريع جديرة بالثقة دون أن يجدوا منصات توصلهم إليها ناهيك عن غياب الشفافية والاستدامة، في ظل غياب منصة محايدة توثق وترصد جهود الإعمار بعيداً عن أي انحياز سياسي أو تجاري فكان هدفنا تحويل المساعدات من مجرد إغاثة مؤقتة إلى تنمية دائمة.

ويضيف: «بدأت الفكرة فعلياً في 8 كانون الأول 2024، يوم سقوط النظام المخلوع، حين اجتمع مجموعة من السوريين الناشطين والمهنيين ورواد الأعمال في مجالات التنمية والتكنولوجيا، وطرحنا سؤالاً جوهرياً: كيف نجعل جهود إعمار سوريا أكثر تنظيماً وفعالية وشفافية، وما هو دورنا في ذلك؟ ومن هنا، ولدت فكرة المنصة «جسر رقمي يربط بين ثلاثة أطراف أساسية: أصحاب المبادرات، الجهات الداعمة (مؤسسات، مستثمرين، متطوعين- الخبراء في مجالات: التعليم، الصحة، الهندسة، البيئة، وغيرها).

كيف تمت دعوة أصحاب المبادرات وما آلية الانضمام؟

يوضح رئيس مجلس الإدارة أن عملية استقطاب المبادرات بدأت بالاعتماد على الثقة عبر الشبكات المهنية والشخصية لفريق المنصة من نشطاء في المجال التنموي ومنظمات محلية ومبادرين وأكاديميين ليتم التواصل مع مبادرات معروفة بجديتها، مضيفاً: أجرينا لقاءات مباشرة أو عبر الإنترنت، لتوضيح فكرة المنصة وضمان الشفافية إضافة إلى إطلاق حملة توعية على وسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «يبدأ بيد نبي سوريا الغد»، إلى جانب التعاون مع منصات المجتمع المدني والجامعات لنشر الفكرة، وفتحت المنصة قنوات متعددة لمن يرغب في الانضمام تشمل: نماذج إلكترونية، واتساب، بريد إلكتروني مخصص، وخضعت كل مبادرة لتقييم فني من قبل فريق متخصص يتحقق من: الواقعية والاستدامة والتطابق مع أولويات إعادة الإعمار وكفاءة الفريق المنفذ.

هل المبادرات مبنية على دراسات للاحتياجات الفعلية؟

في ذلك يبين المهندس مللي «أن المنصة اعتمدت

أروقة محلية

ترتيب البيت الداخلي

• فريال زهرة

بخطوات مترتبة وملموسة بدأ يتبلور الأداء الحكومي في ترجمة ما اعتبر أولوية الحكومة بتكريس مبدأ السلم الأهلي.

برؤية مباشرة.. لا بل وأكثر تقدماً ووضوحاً، عرضت أول أمس وزارة الأوقاف رؤيتها وخططها أمام السيد الرئيس أحمد الشرع ضمن ما بات يعرف مناقشة الخطط التفصيلية - لكل وزارة على حدة- مفصلاً.

لا ينبثق الاطمئنان من الشفافية التي طرحت ضمن الاستراتيجية فقط، بل من مفردات النقاش ذاتها التي طالت الخطة، وهو ما يعول عليه للاطمئنان في بناء سوريا الجديدة في رصف أحجار التأسيس، وتناول اللقاء أهمية تعزيز الخطاب الديني الوسطي وترسيخ قيم التسامح والانتماء الوطني، والتأكيد على الدور المحوري للمؤسسات الدينية في تعزيز الوحدة المجتمعية وضرورة مواكبة الخطاب الديني للتحديات المعاصرة، وخطط الوزارة وجهودها في إعداد الأئمة وتطوير مناهج الخطاب الديني.

محاور يتطلع إليها جميع السوريين لترتيب البيت الداخلي بحكمة وتعقل، وضعت بعناية ضمن استراتيجية موحدة كدليل عمل من واحدة من أهم وزارات الحكومة اليوم، وكمسار رسمي لا يذ من ملاقاته بمسار مجتمعي مدني فاعل في الأهداف والرؤى.

وهو ما بدأنا نشهده في مبادرات مجتمعية.. وصولاً إلى خيمة حمص بالأمس، التي دعت إليها كل أطراف المجتمع المحلي لتعزيز الوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي في وجه التحديات الخارجية والداخلية، التي يواجهها بلدنا اليوم لصون البلاد والعباد من المتربصين بهم، داعماً لإخمد كل أصوات الفتن والتحريض من هنا أو هناك.

كل منا معني اليوم بإعلاء سياج الوحدة الوطنية وإطفاء نار الفتن، وتضميد الشروخ التي زرعها النظام المخلوع، واستفاد منها أعداء الخارج.. كي نمضي للغد بثقة وأمان واستقرار.

«الاتصالات والتقانة»

تطلق باقات مخفضة وخدمات مجانية لدعم المواطنين



• الثورة - هنادة سمير:

أعلنت وزارة الاتصالات والتقانة، بالتعاون مع مؤسسات قطاع الاتصالات في سوريا، عن حزمة جديدة من العروض والخدمات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع، وذلك في إطار جهود دعم المواطنين وتحسين جودة خدمات الاتصال.

وتتم الإطلاق اليوم خلال اجتماع ضم وزير الاتصالات وتقانة المعلومات عبد السلام هيكل، وممثلين عن الشركة السورية للاتصالات، وشركتا سيريتل وMTN، إضافة إلى الهيئة الناضمة للاتصالات والبريد.

وذكرت الوزارة أن هذه العروض تُقدّم ضمن الإمكانيات المتاحة، في ظل الضغط الكبير على شبكات الهاتف المحمول نتيجة تضرر البنية التحتية، التي يجري العمل على تطويرها.

وتتضمن المبادرة باقات بأسعار مخفضة

أنه بمبادرة من وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات تمت دعوة مؤسسات قطاع الاتصالات للعمل سوية غية تقديم خدمات وعروض للمواطن بجودة عالية وأسعار مناسبة، ويلمس فرقاً عما كان في السابق، وكان المواطن يشترك بباقة تنتهي خلال فترة وجيزة مما يضطره إلى تجديدها بكلف عالية، وبعد دراسة للباقات وأسعارها سيتم طرح عروض تسمح للمواطن بالاشتراك لمرة واحدة في الشهر بما يلبي حاجته من دون زيادة في الأسعار.

وأوضح أن السورية للاتصالات قدمت تخفيضات لشركات الخلوي بحيث ينعكس ذلك على المواطن بساعات إضافية وحجم تحميل إضافي من دون زيادة في السعر، وتمت دراسة الباقات بحيث يكون في فترة الليل حجم الباقات مضاعف وفي النهار بحجم باقات أكبر من الحالي.

للمشتركين ذوي الاستخدام المحدود، بالإضافة إلى عروض خاصة لمنتسبي قوى الأمن والجيش وطلاب الجامعات، مع خطط لتوسيعها لاحقاً لتشمل موظفي القطاع العام. كما تشمل الإجراءات إتاحة تصفح المواقع السورية مجاناً، دعماً للمحتوى المحلي والخدمات الحكومية والتعليمية، وسبقاً للإنترنت مجاناً خارج أوقات الذروة، بالإضافة إلى خدمات مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقات السمعية، تتيح لهم استخدام الاتصال المرئي بلغة الإشارة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن التزام مؤسسات الاتصالات بتطوير عروضها وخدماتها بما يضع مصلحة المواطنين أولاً، ويعزز دور الاتصالات كرافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والوصول إلى التمكين الرقمي لكل مواطن. وفي تصريح لـ«الثورة» بين مدير الشركة السورية للاتصالات المهندس غسان عكاش

تفعيل العيادات السنية في مراكز درعا

• الثورة - ج. ز:

تفقد مسؤول برنامج صحة الفم والأسنان في مديرية صحة درعا الدكتور عبد الله أبو محمود العيادات السنية في مراكز عتمان وإزرع الأول وقرفا، للاطلاع على وضعها ومتابعتها من أجل صيانتها وتفعيلها.

وبين أن هناك مساعي حثيثة تبذلها مديرية الصحة من أجل تفعيل عمل العيادات السنية في المراكز الصحية من أجل تقديم الخدمات والعلاجات السنية للمواطنين، وتوفير المستلزمات والتجهيزات اللازمة.



نقص كوادر وأجهزة في مستشفى الشيخ بدر الوطني

• الثورة - لوريس إبراهيم:

عقد المكلف بتسيير أعمال مدير صحة طرطوس الدكتور عادل برهوم اجتماعاً في المنطقة الصحية بمنطقة الشيخ بدر، جرى خلاله تغيير إدارات كل من رئاسة المنطقة الصحية ومركز برمانة المشايخ الصحي، وتم نقل المهام رسمياً من الإدارات السابقة إلى الإدارات الجديدة. الدكتور برهوم، عبّر عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الإدارات السابقة خلال الفترة الماضية، مثمناً حرصهم على خدمة المواطنين.

وفي سياق متصل تفقد مستشفى الشيخ بدر الوطني، برفقة مدير المستشفى وعدد من رؤساء الشعب والتمريض والأطباء المقيمين، وشملت الجولة مختلف الأقسام، جرى خلالها الاطلاع على أبرز التحديات التي تعترض سير العمل، إلى جانب مناقشة الاحتياجات الضرورية لتحسين الأداء.

وتم تسليط الضوء على النقص في الكوادر الطبية، خصوصاً في أقسام الإسعاف والعناية والعمليات، بالإضافة إلى تعطل بعض الأجهزة، ما يفرض ضغطاً كبيراً على الكادر الطبي، مع التأكيد على ضرورة الإسراع في صيانة الأجهزة وترميم مرافق الإدارة لتحسين بيئة العمل وضمان استمرارية الخدمات بكفاءة.

وأثنى على جهود الكادر الطبي والإداري في المستشفى، واعداداً بدعم الإدارة الجديدة لتجاوز التحديات وتحقيق نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة، مشدداً على أهمية المعاملة الحسنة مع المرضى، مؤكداً أن الكلمة الطبية والاحترام يشكلان ركيزة أساسية في الرعاية الصحية.



حول عقد استثمار الشركة الفرنسية لبناء اللاذقية..

قربي لـ «الثورة»: يعكس ثقة دولية وزيادة بالشفافية



من رسوم العبور والخدمات اللوجستية، والكلام للخبير قربي. ويتابع: يمثل العقد رسالة قوية للمستثمرين الدوليين الآخرين أن سوريا الجديدة منفتحة على الاستثمار وتسعى لبناء شركات اقتصادية متينة.

اقتصادية واستراتيجية هامة، فهو لا يهدف فقط إلى تطوير مرفأ اللاذقية لخدمة التجارة السورية، بل يطمح إلى جعله مركزاً إقليمياً للترانزيت، يستقطب تجارة دول الجوار كالعراق والأردن، ما سيولد إيرادات إضافية كبيرة للدولة

الاستثمار الملتزم به تعطي انعكاس ثقة دولية أكبر بمستقبل سوريا، وضمانة في الوقت نفسه استقراراً طويلاً في إدارة وتشغيل المرفق.

أما عن قيمة الاستثمار فيشير الخبير الاقتصادي إلى أنها تصل إلى 230 مليون يورو، وسوف تكون بوابة جديدة لإعادة هيكلة البنية التحتية والمعدات ورفع الجاهزية التكنولوجية، وبرامج التشغيل ورفع سوية المرفأ، ليكون بمصاف الموانئ العالمية. ويتابع: هذا بالطبع يزيد الطاقة الاستيعابية والتشغيلية للميناء، ما يسهم في زيادة الواردات السورية التي تبلغ 60 بالمئة، والقابلة للزيادة.

الخبير قربي نوه بأن هذا الاتفاق تم إبرامه في ظل وجود العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا- وإن كانت مجمدة، وبالتالي يجب أن يُنظر إلى هذا العقد على أنه أول استثمار دولي كبير في سوريا بعد استلام الإدارة الجديدة لسدة الحكم.

دلالات اقتصادية واستراتيجية

كما يحمل العقد الجديد دلالات

• الثورة - رولا عيسى:

يأتي العقد الجديد الموقع بين الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية والشركة الفرنسية «CMA CGM» لاستثمار وتشغيل ميناء اللاذقية، في ظروف سياسية واقتصادية مختلفة كلياً، بحسب ما قاله الخبير الاقتصادي فاخر قربي في حديثه لصحيفة الثورة.

معتبراً أنه نقلة تصحيحية مقارنة مع العقد السابق، ويأتي هذا العقد حاملاً معه طموحات واسعة وآمالاً أكبر لمستقبل سوريا.

الخبير قربي أوضح أن العقد يتميز عن السابق بتعاقد مباشر بين الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، والشركة الفرنسية «CMA CGM» من دون وجود أي وسيط متنفذ عليها.

ويقول: هذا التبسيط في هيكلة التعاقد يشير إلى رغبة في زيادة الشفافية والوضوح في العلاقة التعاقدية.

استقرار طويل الأمد

ويبين أن مدة العقد 30 عاماً، وقيمة

خبير مصري: مؤشر جيد

العالم، لديها خبرة كبيرة في تشغيل وإدارة محطة الحاويات، وبالتالي استثمارها مع إضافة التحسينات التي ستقوم بها في إدارة وتشغيل هذه المحطة، وأيضاً التحسينات بناءً على متطلبات ضرورية ومهنية، كذلك فيما يتماشى مع معايير متعارف عليها عالمياً في تشغيل المرفأ.

الدكتور محمد يتحدث عن بعض البنود مثل الاستثمار بنحو 230 مليون يورو، سواء أكان مجزأ، 30 مليون يورو بالسنة الأولى، و200 مليون بالسنوات الأربعة التالية، كما تضم بنود الاتفاق على بناء رصيف في ميناء اللاذقية بحدود كيلو ونصف الكيلو متر، وبعمق 17 متراً.

وهنا يشير إلى أنه بطبيعة الحال المتابع ببساطة لهذه الأرقام، سيقول: إن ميناء اللاذقية سيصبح أكبر وستزداد القدرة الاستيعابية له، بمعنى زيادة عدد السفن القادرة على الدخول والخروج، وزيادة أحجام السفن التي يمكنها الدخول إلى ميناء اللاذقية، خاصة إذا كان هذا التحسين والطول والعمق يتوافق مع المعايير المتخصصة مع عدد معين من السفن.

وكل ذلك- بحسب الخبير الدكتور محمد- سينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد السوري إذا بدأت عملية إعادة الإعمار والتجارة والإنتاج، فنحن سنحتاج إلى معدات كبيرة ومستوردات كبيرة وسنقوم بالتصدير بشكل أكبر، وبالتالي يصبح ميناء اللاذقية من الموانئ المهمة إقليمياً بدول المحيط على الأقل، وسينعكس على حركة الاستيراد والتصدير محلياً، مشيراً إلى أن هناك بعض البنود الأخرى التي ربما ترد فيما بعد أو تبقى طي خصوصية العقد.

ويختتم بالقول: إن الدولة السورية لها حصة من بنود هذا الاتفاق، وربما يكون في بنود هذا العقد كلام سابق عن وجود بعض المستحقات المالية تمت تسويتها خلال توقيع هذا العقد.



السورية الاستيراد والصادرات، لذلك أعتقد أن هذه النقطة هي الأهم بدايةً.

الأمر الآخر المهم- بحسب كلام الخبير المصرفي والمالي، هو استمرار هذه الاتفاقية وتجديدها، فنحن نتعامل مع هذا العملاق بالنقل البحري منذ العام 2009 ولغاية اليوم، بمعنى أن هذه الشركة كانت ولا تزال وستبقى مسؤولة عن كل ما له علاقة بعمل الميناء، من تحميل وتفريغ البضائع عبر السفن، سواء أكانت بضائع لمستوردات سورية أم صادرات، وبالتالي الخطوة من الأرض السورية ستكون عبر شركة متخصصة وعالمية.

ربطه بالموانئ

ويتابع: إنه ونظراً لتوسع هذه الشركة وتفرعها وامتلاكها لهذا العدد الكبير من السفن، هذا يعني ربط لسوريا بكل الموانئ التي تعمل معها هذه الشركة. الخبير المالي والمصرفي ينوه بأن الشركة ونتيجة التطور الكبير في عملها وخبرتها في مجال النقل البحري عبر كل دول

• الثورة - ميساء العلي:

أبرمت هيئة المنافذ السورية مع الشركة الفرنسية «CMA CGM» عقداً مدته 30 عاماً يشمل تطوير وتشغيل ميناء اللاذقية بقيمة 230 مليون يورو، من خلال تطويرات كبيرة ستقوم بها الشركة، وستسمح بموجبها بدخول عدد كبير من الحاويات إلى الميناء، على أن يبدأ جني ثمرة هذا العقد بعد خمس سنوات من تجهيز البنية التحتية وإعادة تهيئة المرفأ.

وبحسب التصريحات فإن الحكومة السورية الجديدة نسفت العقد القديم والذي كانت تفاصيله مختلفة كلياً.

يختلف ببعض البنود

في هذا السياق يقول الخبير المصرفي والمالي الدكتور علي محمد في حديث خاص لصحيفة الثورة: إن الاتفاق مع الشركة الفرنسية كبدية مؤشر جيد جداً، بمجرد التزام الشركة الفرنسية بالاستثمار في البنية التحتية بسوريا، باعتبار أن استثمارها وبقاءها رغم كل التحديات الاقتصادية وغيرها، وأنها تعمل بقطاع الميناء تحديداً كونه الأهم تجارياً في سوريا، بالتالي هذه النقطة أهم من كل النقاط الأخرى المتعلقة بالبنود.

ويرى أن استمرار عمل الميناء بشكله الحالي هو مؤشر على استمرار العمل التجاري في سوريا سواء بالاستيراد أم التصدير عبر الميناء، أي الشحن البحري، لكن- وبحسب محمد- فإنه مع ما رشح من بعض البنود في هذه الاتفاقية عن قيام هذه الشركة، والتي تعتبر عملاقاً بالنقل البحري عالمياً، كونها تعمل بأكثر من 180 دولة عبر موانئ مختلفة من خلال 600 سفينة تقريباً، لذلك صنف اليوم بثالث أكبر خط ملاحى عالمي، ووجود هذه الشركة بميناء اللاذقية مع ما تمثله من دور أساسي في سلاسل التوريد العالمي يعزز من شقي التجارة

الكنز

مسؤولية الجميع

• رولا عيسى

يتفق الجميع على أن التنمية المستدامة حاجة ومسؤولية كل دولة، تسعى عملياً للنهوض وتحسن الاقتصادي والمجتمعي.

سوريا اليوم بأشد الحاجة للبدء بشكل جدي بعملية التنمية والنمو، وعليها أن تودّع سنوات طويلة نغصت التنمية والاقتصاد بكل أبعاده.

وهنا يجمع الخبراء والمحللون على أنه لا بدّ من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي، لتحقيق التنمية المستدامة، وهي مسؤولية الجميع عملياً لنبدأ نحتاج: أولاً: إعادة الثقة بمؤسسات الدولة وتعزيز الشفافية والنزاهة في العمل الحكومي.

ثانياً: تحسين بيئة الأعمال من خلال تقديم التسهيلات والحوافز للشركات المحلية والأجنبية.

وثالثاً: تعزيز الإنتاج الوطني عبر دعم الصناعة الوطنية وتشجيع الاستثمارات المحلية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد. أما رابعاً: نحتاج لسياسة نقدية واقعية تتضمن إصلاحات هيكليّة ومالية، لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

كل ما ذكر ينتظر السوريون ترجمته من الفريق الحكومي الاقتصادي الجديد، وبانتظار تطبيق الشفافية والإصلاح المؤسساتي، وفي مثال أولي نستطيع أن نقول: إن العقد الجديد لاستثمار ميناء اللاذقية خطوة أولية ملموسة على طريق الشفافية، لما حمله من وضوح.



التقليد وحده لا يكفي لاستقطاب رؤوس الأموال، فلا يكفي أن نقول: إننا نريد أن نصبح مثل دبي أو ألمانيا، لأن المستثمر إذا وجد نفس البيئة في هذه الدول، فلن يأتي إلينا، ويجب أن نقدم نموذجاً أفضل، قوانين أكثر مرونة، بيئة أعمال أكثر استقراراً، وتسهيلات تجعل الاستثمار في سوريا خياراً منافساً وليس مجرد بديل.

بين التفاؤل والتحدي، تبدو الصناعة السورية أمام مفترق طرق حاسم، فإما أن تستغل هذه المرحلة لإعادة بناء قطاع إنتاجي قوي قادر على المنافسة، أو أن تظل حبيسة المخاوف والتردد، ما قد يعمّق مشكلاتها، ومع تزايد الأصوات الداعية إلى إصلاحات اقتصادية جذرية، يبدو أن النجاح في المرحلة المقبلة سيطلب قرارات جريئة، وإرادة قوية لتجاوز التحديات والانطلاق نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

الصناعة السورية على مفترق التحول..

المستشار ديروان يلوح بـ «الزراعة»

وتخفيض ضرائب المستوردات، لأن اتفاقيات التجارة العربية يمكن أن تكون مفيدة لنا أكثر مما هي مضرّة.

ويرى ديروان أن الاقتصاد السوري يجب أن يتجه نحو المنافسة الحقيقية، بعيداً عن الاعتماد على الحماية المفرطة أو الدعم غير المستدام.

وأشار إلى أن الصناعيين أمام تحدٍّ كبير لتحسين أدائهم، ودخول الأسواق العالمية بمنتجات ذات جودة عالية، وأضاف: «المنافسة ليست خطراً، بل فرصة، كل شخص منتج، وكل من يحب عمله، يجب أن يكون سعيداً اليوم، أما من يخشى التغيير، فإما أنه غير قادر على تطوير نفسه، أو أنه معتاد على بيئة غير تنافسية، فالسوق الحر يساعد الصناعيين الأقوياء والضعفاء ليصبحوا أقوى، ولا يمكن بناء اقتصاد قوي بأيدي مترامية، بل نحتاج إلى روح الابتكار والعمل الجاد».

وجهة جاذبة للاستثمارات

ومن وجهة نظر الدكتور ديروان، فإن سوريا يجب ألا تكتفي بمجاراة الدول الأخرى في توفير بيئة استثمارية مناسبة، بل يجب أن تقدم نموذجاً أكثر جذباً للمستثمرين، مؤكداً أن

انفتاح اقتصادي مرتقب، تنقسم الآراء بين من يرى في ذلك تهديداً للصناعة المحلية، ومن يعتبره فرصة ذهبية لإعادة بناء الاقتصاد على أسس أكثر صلابة. في هذا السياق، تحدث المستشار وزير الاقتصاد والصناعة، الدكتور مازن ديروان، عن رؤيته للمرحلة المقبلة، حيث اعتبر أن التخوف من الانفتاح الاقتصادي ناتج عن تجربة طويلة من القيود التي أضعفت الصناعة المحلية، لكنه يرى أن الحل لا يكمن في الانغلاق، بل في التحول نحو اقتصاد السوق الحر.

رأسمالية المحاباة

يقول الدكتور ديروان في حديث خاص لصحيفة الثورة: «بلدنا قضى 65 عاماً في ظل اقتصاد مقيد ومركزي، وسادت رأسمالية المحاباة التي أفقرت الشعب ودمرت الزراعة والصناعة، وتركزت المجال لبعض الفئات لتسيطر على الأسواق من دون منافسة حقيقية، واليوم، عندما يطرح موضوع الانفتاح على الدول العربية، نجد بعض الأصوات التي تخشى ذلك، بحجة أن صناعاتنا قد تضررت، لكن برأيي، الحل ليس في الانغلاق بل في الانفتاح المدروس، حيث يجب إعفاء المواد الأولية من الضرائب،

• الثورة - جاك وهبه:

في الوقت الذي تشهد فيه سوريا تحولات اقتصادية عميقة، تزداد تساؤلات الصناعيين والمستثمرين حول مستقبل الصناعة المحلية، ومدى قدرتها على استعادة مكانتها بعد سنوات من التراجع.

فبعد عقود من السياسات الاقتصادية المقيدة، والتي اعتمدت على المركزية الشديدة ورأسمالية المحاباة، يجد القطاع الصناعي نفسه أمام فرصة حقيقية للانطلاق نحو مستقبل أكثر انفتاحاً، لكنه في الوقت ذاته يواجه تحديات كبيرة تتطلب شجاعة، ومرونة، ورؤية استراتيجية واضحة.

تراجع ملحوظ

لطالما كانت سوريا بلداً يعتمد على الإنتاج والتصدير، فمنذ قرون كانت الصناعات السورية، سواء في النسيج أو الغذاء أو الحرف التقليدية، تنافس في الأسواق الإقليمية والعالمية، إلا أن العقود الأخيرة شهدت تراجعاً ملحوظاً نتيجة عوامل متعددة، من بينها السياسات الاقتصادية غير المرنة، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وضعف بيئة الاستثمار.

واليوم، مع الحديث عن

نتيجة لانخفاض الأمطار.. «الزراعة» تحذر من حالة جفاف تشهدها المحافظات

• الثورة - عبد الحميد غانم:

حذرت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي من حالة جفاف تضرب المحافظات خلال الموسم بشدات متفاوتة. وأكد مدير الاقتصاد والتخطيط الزراعي في الوزارة الدكتور سعيد إبراهيم أن الحدث الأهم والأخطر الذي يمكن أن يؤثر على سوريا لهذا الموسم نتيجة التغيرات المناخية هو الجفاف الشديد جداً وتأثيره السلبي بشكل كبير على الزراعات البعلية، وخاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية وأهمها محصول القمح، إضافة إلى حدوث عواصف غبارية بشدة كبيرة في المناطق الشرقية ومنطقة البادية خلال شهر نيسان الفائت.

انخفاض الهطل

وقال إبراهيم في تصريح خاص لـ«الثورة»: لوحظ انخفاض معدل الهطل المطري في جميع المناطق والمحافظات عن المعدل السنوي وبشكل حاد جداً. وبدأ الموسم الزراعي مع شهر أيلول (بداية الموسم الزراعي) بكميات هطل مطري مقبولة في محافظات: درعا، حمص، حماة، طرطوس، اللاذقية، إدلب، الحسكة، ومنطقة الغاب.

وبين أن الأمطار تراجعت بشكل كبير مع بداية شهر كانون الثاني وانحسبت في جميع المحافظات السورية، لتعاود الهطل خلال شهر شباط وتراجع خلال شهر آذار، موضحاً أنه من خلال هذا السيناريو للتذبذب الكبير في الهطل من حيث التوزع والكمية تعتبر الهطولات المطرية أدنى من معدلاتها في جميع مناطق الاستقرار، إذ إن معظم المساحات التي تمتد



عليها مناطق الاستقرار الزراعي في سوريا أساساً، إما قاحلة أو شبه قاحلة، ويبلغ معدل الهطل لأكثر من 90 في المئة من الأراضي أقل من 350 مم.

انخفاض تجاوز 60 في المئة

ولفت مدير الاقتصاد والتخطيط إلى أن انخفاض مخزون المياه بنسبة تتجاوز 60 في المئة مقارنة بالمواسم السابقة، وأن انخفاض المخزون المائي للسودود لشهر آذار من عام 2025 وبشكل كارثي مقارنة بعامي 2023 و2024، وأشد المحافظات تأثراً والذي يعد مؤشراً خطيراً جداً هي محافظة درعا إذ

تبلغ الطاقة التخزينية للسودود فيها نحو 86 مليون م3، وحالياً لا تتجاوز 3 ملايين م3.

أما مستوى المياه الجوفية فأكد إبراهيم أنه يتراجع بشكل حاد، وفقدت بعض المناطق أكثر من 70 في المئة من مخزونها خلال الأعوام الأخيرة.. وعليه فإن نسبة التصحر والجفاف بحسب إبراهيم، تصل إلى أكثر من 50 في المئة ببعض المناطق الزراعية الحساسة، لافتاً إلى أن انخفاض كميات المياه التي تعتمد عليها الزراعة بشكل كبير، تستدعي التخطيط لتخفيض المساحة المزروعة خلال الموسم الصيفي القادم وبشكل كبير.

مخاطر الجفاف

وحذر الدكتور إبراهيم من مخاطر الجفاف الذي يؤثر مباشرة على حياة أكثر من 4 ملايين مواطن، ويهدد أمننا الغذائي بشكل خطير.

وقال: نحن حالياً في سوريا لهذا الموسم الزراعي ضمن مرحلتين للجفاف إنذار في بعض المناطق وذلك بسبب أن الهطل المطري أقل بنسبة 50-25 في المئة من المعدل العام، ومرحلة الطوارئ في مناطق أخرى، وأن الهطل المطري أقل من 50 في المئة من المعدل العام.

وأكد أن الانعكاس السلبي للجفاف خلال الموسم الحالي سيخلف آثاراً اقتصادية واجتماعية كبيرة، إذ لم تتعرض سوريا لموجة الجفاف الشديدة هذه منذ عام 1958، داعياً إلى ضرورة تطوير استراتيجيات إدارة المياه، ودعم المشاريع المائية، والتوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه.

متجاوزاً التوقعات..

700 ألف طن إنتاجاً من الحمضيات في 2025

• الثورة - عبد الحميد غانم:

مع اقتراب انتهاء موسم الحمضيات لهذا العام، نتوقف عند واقع الإنتاج، وخطوات زيادة الإنتاجية في الأعوام القادمة.

مدير الاقتصاد والتخطيط في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور سعيد إبراهيم، لفت في تصريح خاص لـ «الثورة» إلى أن إنتاج الحمضيات خلال موسم 2024-2025 تجاوز التوقعات، مؤكداً على أنه يزيد عن 700 ألف طن.

ولفت إلى التركيز على الاستفادة من الفائض عبر تحفيز المستثمرين على إنشاء معامل للعصائر في منطقة الساحل السوري، وبالقرب من أماكن الإنتاج للاستفادة من القيمة المضافة لهذا المنتج الهام.



تسويق أكثر كفاءة

وقال الدكتور إبراهيم: نعمل في وزارة الزراعة على تعزيز سلسلة القيمة الخاصة بهذا المحصول الهام من خلال تعزيز قدرات الفلاحين والتجار في تنظيم، وتسويق هذا المحصول بشكل أكثر كفاءة.

ونوه بأن إنتاج سوريا من الحمضيات الذي يعد أحد المحاصيل المهمة، يساعد على توفير احتياجات السكان والصناعات الزراعية والتصديرية منها، بالإضافة إلى توفير فرص تشغيل للقوى العاملة في الريف، وللحصول على دخل من تقديم الخدمات الزراعية اللازمة له وتسويق مستلزمات إنتاجه ومنتجاته للأسواق الداخلية والخارجية.

وبين الدكتور إبراهيم أن المساحات المزروعة بالحمضيات بلغت بحدود 43,5 ألف هكتار، وتم تدقيقها من خلال المسوحات الحقلية لوزارة الزراعة مع الجهات المعنية.

20 دولة مستوردة

وأشار مدير الاقتصاد والتخطيط إلى أن متوسط الكميات المصدرة خلال السنوات العشر السابقة بلغ بحدود 90 ألف طن، وتم تصدير الإنتاج إلى أكثر من 20 دولة حول العالم، وتصدرت جمهورية العراق أكبر كمية مصدرة لها، ثم الأردن، روسيا، لبنان، والكويت. أما على صعيد تعزيز إنتاج الحمضيات والنهوض به للمواسم القادمة، فقد اتخذت وزارة الزراعة عدة إجراءات..



وهنا يشير الدكتور إبراهيم إلى أن أبرزها: متابعة تنفيذ برنامج الاعتمادية لتسويق الحمضيات، واتخاذ كافة الإجراءات التنفيذية الخاصة بالبرنامج وفقاً لمكوناته، وهي تنحصر ضمن محاور منها:

تدقيق المساحات والإنتاج.

التأهيل والترميم والإعمار للبيساتين. الدكتور إبراهيم كشف عن تأسيس مجمع وراثي لدى مديرية مكتب الحمضيات، ومخبر لإنتاج غراس حمضيات سليمة خالية من جميع الأمراض الفيروسية وشبه الفيروسية. وأشار إلى تصميم واعتماد خارطة لتوزيع أصناف الحمضيات في المناطق الأكثر ملائمة لكل منطقة من مناطق زراعة الحمضيات، وذلك بما يتوافق مع العوامل المناخية في كل منطقة وتدرج النضج. بالإضافة لتحديث واعتماد الدليل الإرشادي للحمضيات للحصول على أعلى إنتاج وبأفضل المواصفات.

حذف الأصفار من العملة المحلية

بين الضرورة التضخمية والتكلفة الكبيرة

• الثورة - وعد ديب:

في متابعة لما يتم تداوله حول موضوع حذف الأصفار من العملة السورية، يقول الدكتور في العلوم المالية والمصرفية نهاد حيدر: إن حذف الأصفار من العملة يحتاج إلى موازنة بين الواقع الاقتصادي في سوريا، والأسس العلمية للحذف.

وأوضح أن الاقتصاد المحلي يعاني من تضخم مرتفع جداً، فقدت الليرة السورية قيمتها بشكل كبير أمام العملات الأجنبية، مع انخفاض القوة الشرائية، وصعوبة في تداول الأرقام الكبيرة، وكذلك نظام نقدي مرهق، خاصة في المعاملات الحكومية والمحاسبة البنكية، إضافة إلى تراجع في الإقبال على العملة الوطنية.

ورداً على سؤال «الثورة» هل هذه الشروط متوفرة في سوريا الآن لحذف الأصفار من العملة؟

أشار دكتور العلوم المالية والمصرفية إلى أنه حتى اللحظة التضخم ما زال غير مسيطر عليه، ولا يوجد إصلاح اقتصادي شامل أو نظام ضريبي فعال، مبيناً أن الوضع السياسي والبيئة الاستثمارية غير مستقرة، إضافة إلى ضعف في الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي.

إجراء شكلي

ويرى الدكتور حيدر أن حذف الأصفار الآن سيكون إجراءً شكلياً فقط، وقد يسبب مزيداً من البلبلة ما لم يرافق بإصلاحات اقتصادية جذرية.

وينوه الخبير الاقتصادي بأن حذف الأصفار ليس ضرورة عاجلة للاقتصاد السوري في شكله الحالي، بل قد يكون ضاراً، إذا تم من

دون إصلاح اقتصادي شامل وضبط للتضخم، ولكن قد يصبح ضرورة لاحقاً إذا بدأت الدولة فعلاً بخطوات إصلاح تدريجية، واحتاجت إلى تبسيط النظام النقدي وتحسين صورة العملة.

الخبير والمحلل الاقتصادي عمر الحاج يبين أنه بالنظر إلى الظروف الاقتصادية الراهنة في سوريا، فإن اللجوء إلى حذف الأصفار

من العملة الوطنية، لا يُعدّ خياراً مناسباً في المرحلة الحالية، بل قد يُفضي إلى نتائج عكسية ما لم تتخذ إجراءات مصاحبة تدعم الاستقرار النقدي والاقتصادي.

ففي ظل استمرار معدلات التضخم المرتفعة، وغياب بيئة مؤسسية ملائمة لإدارة الإصلاح النقدي، والكلام للحاج، سيكون حذف الأصفار إجراءً رمزياً، أكثر منه إصلاحاً حقيقياً، وقد يؤدي إلى ارتباك إضافي في التعاملات المالية، وزيادة التكلفة الإدارية على المؤسسات الحكومية والخاصة.

تأجيل الخطط

وبناء عليه، يُوصى الدكتور الحاج بتأجيل أي خطط لحذف الأصفار إلى حين تتحقق شروط أساسية كضبط التضخم عند مستويات مستقرة ومقبولة، وتحفيز النمو في القطاعات الإنتاجية، وكذلك تحسين بيئة الاستثمار والثقة في المؤسسات النقدية، وتوفير خطة اقتصادية شاملة تدعم أهداف الإصلاح النقدي. وبذلك، يمكن لحذف الأصفار، إذا نُفذ في التوقيت المناسب وبأدوات داعمة، أن يكون جزءاً من مسار أوسع نحو استعادة فعالية السياسة النقدية، وهيبة العملة الوطنية.



الأول من نوعه.. مؤتمر حوار الشباب يعكس الطموح والقدرة على التفاعل والمشاركة

مراكز القرار، بما يناسب المجتمع بكل تفاصيله، مع تفعيل برامج ومخيمات تدريبية وفكرية لربط الحياة الجامعية بسوق العمل وبالعمل المجتمعي.

شباب متنوع

فالمؤتمر الذي يعد الأول في محافظة حلب، وسيتبعه مؤتمرات أخرى على مستوى الجمهورية، ضم فرقاً تطوعية، ومنظمات مجتمع مدني، وشباباً فاعلين في المجتمع، ومؤثرين، وأصحاب اختصاص، وطلاب جامعة، وثنائية عامة.. هدف إلى خلق مساحة حوار للشباب وربط الشباب بالمؤسسات الحكومية لتذليل العقبات، عبر البحث والحوار حول مشكلات الشباب وإيجاد الحلول وتطلعاتهم المشروعة لمواجهة التحديات، من ضيق الفرص الاقتصادية، إلى ضعف التمكين، وغياب صوت الشباب في



ثقافة الحوار

مواقع التأثير.
المؤتمر حمل رسالة واضحة لعبور طريق ربما طويل لبناء مستقبل آمن ومزدهر لسوريا الغد.

ومن النقاط التي ركز المؤتمر عليها، تعزيز ثقافة الحوار والانتماء الوطني، وبناء الوعي السياسي والاجتماعي، وإبراز أهمية دمج الشباب في الحياة العامة، ضمن المؤسسات، في

الثورة - متابعة غصون سليمان:

توصيات ومبادرات، عكست وعي الشباب، وحرصهم على التغيير عبر مناقشات وحوارات جريئة وجادة لأكثر من ثلاث ساعات من خلال المؤتمر الشبابي السوري الذي عقد في حلب مؤخراً وضم ما يقارب 300 شاب.

وأكد المؤتمر في ختام أعماله- الذي لم يكتف بالتشخيص فقط، بل خرج بعناوين تؤكد على أهمية دور الشباب في بناء الدولة على أسس وقيم الثورة السورية المباركة، وعلى ضرورة مشاركة الشباب في الحياة السياسية والعمل السياسي، والتوجه إلى الدولة لتسهيل وصول الشباب إلى المشاركة المجتمعية والسياسية ورفع العوائق أمامهم.

كما جرى التأكيد على دور الشباب في بناء المجتمع من خلال المبادرات التطوعية والأنشطة الشبابية، ليكونوا منتجين لا مستهلكين، إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة والمبادرات الريادية، وتمكين الشباب اقتصادياً فقط.

«بناء الإنسان قبل البنيان».. نحو مستقبل مشرق للأسرة

كل محب لوطنه يطمح لتطويره، ليكون كادر العمل كبيراً من النساء ذوات الرؤيا الرائدة لنهضة سوريا، فالمبادرة مشروع أمة والغاية الأهم منها أن ينهض الجميع ببناء الوطن بالعلم والعمل وألا يبقى أي محتاج بمساعدة ومساهمة الجميع.

دورات متنوعة

وأشارت الدكتورة بيرقدار إلى أن المبادرة تشمل دورات تأهيل علمية «دورة رشدي، إعداد معلم، فقه، لغة عربية وانكليزية وفرنسية»، ودورات تقوية للمناهج بالإضافة لدورات مهنية كالخياطة والحلاقة وأيضاً البرمجة ودورة حلويات، لذلك تم التوجه لفتح معهد ومنشآت صغيرة في عدة مناطق من ريف دمشق «دوما، داريا، قطنا» وتشغيل الكادر والمتعلمين بساعات مأجورة حسب العمل ونوهت إلى تطوع مجموعة من المختصين لتقديم الاستشارات الطبية والنفسية وكذلك الأسرية والتوعوية.

رسالة وجهتها بيرقدار للسوريين في الداخل والخارج بما يخص دعم سوريا بقولها: سوريا أمانة بأعناقنا جميعاً ولا عذر لأحد، فالإعمار مسؤولية الجميع كل حسب موقعه وعلمه وعمله، تحتاج البلد للخبرات والعلوم من أبنائنا في الغربة والآن دورهم الفعلي ولن ننتظر الغريب ليبنى وطننا، فالطريق مفتوحة للجميع.

ودعت أبناء سوريا بعدم التعصب لطائفة أو دين فالاختلاف يعني تفرقة ولا يجب أن ننسى أن الحب والرحمة جوهر كل شريعة.

خمس وعشرين عاماً، تعمل على تقديم الخدمات للسوريين في الخارج سواء أون لاين أو بعملها كطبيبة، كما أن لها مبادرات كثيرة منها «أنت إنسان» الطبية العلاجية ومبادرة «جيل المستقبل» لتعليم اللغة العربية في الخارج. قيد التنفيذ بالعودة للحديث عن مبادرة «بناء الإنسان قبل البنيان» أكدت بيرقدار أنها انطلقت على أرض الواقع في سوريا، وأصبحت قيد التنفيذ مرافقة للمبادرة الإلكترونية منذ التحرير، بدعم حصلت عليه من الدافع النفسي والوطني الموجود بداخل

للإنسان يبدأ من تأهيل الأسرة، متوجهة بهذه المبادرة لعائلات الشهداء والأيتام في سوريا بحيث تهدف لتأهيلهم علمياً وتوعوياً ومهنياً.
«لم أترك بلدي سوريا رغم عملي في الخارج، ولا نقول عدنا إليه الآن لأنه بقلوبنا باق لا يفارقنا، نعمل لأجله أينما كنا، وقد حان وقت الإعمار الحقيقي بطاقات وجهود متنوعة ناهضة». بهذه الكلمات بدأت الدكتورة بيرقدار حديثها مع صحيفة الثورة، موضحة أنها مغتربة منذ أكثر من

الثورة - علا محمد:

تحديات كبيرة تواجهها الأسر السورية بعد سنين عصيبة عانت منها البلاد، ما يتطلب إطلاق النداء لتقديم المبادرات الهادفة لتمكين الأسر من التغلب على الصعوبات واستعادة الاستقرار.

مبادرة «بناء الإنسان قبل البنيان» برزت كنبراس للأمل والتغيير في سوريا، أطلقتها الدكتورة ملاك بيرقدار طبيبة الأسنان، الكاتبة والشاعرة لإيمانها أن البناء الحقيقي





الكاتب غيث حمور:

كثير من الروايات تكتب بعقلية الاستهلاك السريع

• الثورة - عمار النعمة:

كاتب وصحفي سوري، من مواليد دمشق، أقام بين سوريا وتركيا، حاصل على بكالوريوس في الإعلام، ماجستير في السينما والتلفزيون، وآلان يعمل على رسالة الدكتوراه في الإعلام الجديد والاتصال.

كان من أوائل من وثقوا بالصوت والصورة التحولات التي عاشتها سوريا منذ 2011 سواء عبر الكتابة الروائية أو المقالات الصحفية أو المشاريع الإعلامية.. يؤمن أن الكتابة ليست فقط أداة للتعبير، بل وسيلة للمقاومة والبقاء، لذلك حرص في أعماله على المزج بين التوثيق والتخيل، وبين السخرية والتأمل، وبين البعد السياسي والبعد الإنساني العلمي.

إنه الكاتب والصحفي غيث حمور الذي كان لصحيفة الثورة اللقاء التالي معه:

روايتك الأخيرة حملت عنواناً لافتاً «ثورة القوارض» ما دلالة هذا العنوان؟

العنوان جاء متعمداً ليصدم القارئ، ويستفز فضوله، ويحمله إلى سؤال جوهري، من بحق له أن يثور؟ وهل الثورة حكرٌ على «النبييل» و«الحر»، أم أن لكل كائن، مهما كان موقعه في السلم الرمزي، حقاً في التمرد؟.. القوارض هنا لا تمثل فقط الكائنات الدنيا في عالم الحيوان، بل هي رمز لكل من همشته الحضارة، لكل من ضُف على أنه غير جدير بالحياة أو السلطة أو الحلم.

الرواية تلعب على هذا المفهوم، فتجعل القوارض تحمل لواء الثورة ضد الإنسان، وتدير مؤتمراً عالمياً يعيد صياغة العلاقة بين «الضحية» و«الجلاد» بأسلوب ساخر، لكنه عميق في رسائله.

ماذا تخبرنا عن فحوى الرواية؟ وما هي أبرز محطاتها؟

«ثورة القوارض» هي عمل أدبي سياسي- ساخر، يستند إلى سرد رمزي يحاكي الواقع العربي والعالمي بطريقة غير مباشرة.. تدور أحداث الرواية حول مؤتمراً غير مسبوق تعقده القوارض من مختلف أنحاء الأرض، من الفئران إلى القنادس والكناعر، بهدف توحيد صفوفها في مواجهة التهديد الوجودي الذي يمثله الإنسان.

في سياق الرواية، يظهر صراع داخلي بين التيارات الإصلاحية والثورية داخل عالم القوارض، وتطرح أسئلة كبيرة حول السلطة، والخلاص، والذاكرة، والعدالة، من خلال الفأرة الشجاعة وزعيم القنادس، تنشأ مناظرات سياسية، وخطط سرية، وصدامات رمزية تعكس واقع الأنظمة القمعية، والمعارضة، والطبقات المهمشة في عالمنا المعاصر.

ما الهدف من هذا العمل؟

الهدف الأساسي من الرواية، إعادة طرح الأسئلة الكبرى التي يتجنبها الأدب «المؤدب» كيف نبني العدالة.. من يحق له الثورة.. ومتى تتحول السلطة إلى نسخة مشوهة من الجلاد؟ الرواية تسعى إلى تحفيز القارئ على التفكير النقدي، من دون تقديم أجوبة جاهزة، كما تسعى لكسر النمط السائد في الأدب السياسي العربي، الذي إما أن يغرق في الوعظ المباشر، أو يختبئ خلف الرمزية الغامضة.. أردت خلق مساحة يتجاوز فيها الضحك مع الألم، والرمز مع الواقع، والحيوان مع الإنسان.

ما الرسالة التي كنت حريصاً على إيصالها من خلال هذا العمل؟

الرسالة الجوهرية هي أن الإنسان، رغم كل ادعائه بالتحضر، قد يتفوق في عنفه ودمويته على أكثر الكائنات وحشية. الرواية تطرح بوضوح مفارقة مؤلمة: الحيوانات تقتل لتعيش، بينما الإنسان يقتل ليفرض رأياً، أو يبنّي مجداً، أو يخضع الآخرين.

من خلال السخرية السوداء، تسلط الرواية الضوء



على المجتمعات القمعية، الإعلام الموجّه، النفاق الديني والسياسي، وتناقضات الإنسان العربي تحديداً بين ادعاء المظلومية وممارسة الاستبداد.

ما تقييمك للمشهد الروائي العربي اليوم؟

المشهد غني من حيث الكم، ويشهد حراكاً ملفتاً، خاصة مع دخول شرائح أوسع من الشباب إلى حقل الكتابة، لكن من حيث النوع، لا تزال التحديات قائمة.

كثير من الروايات تكتب بعقلية الاستهلاك السريع، أو تنسخ تجارب غربية دون تكييفها مع السياق المحلي العربي أو السوري، فتبقى غريبة عن واقع القارئ، أو تكرر سرديات مألوفاً حول الحرب، الحب، والهجرة، دون اقتراح أسئلة جديدة. ومع ذلك، لا يمكن إنكار وجود أصوات جادة تحاول الاشتباك مع الواقع بأدوات مختلفة، وتطرح تجارب فنية عالية، من الجزائر إلى اليمن، ومن لبنان إلى العراق، والأهم من سوريا.

هل تأثرت ببعض الروايات، ولماذا؟

تأثرت بعدد من الأعمال الأدبية التي تركت أثراً عميقاً في وعيي الكتابي والإنساني، سواء من الأدب العربي أو العالمي. من الرواية العربية، تبقى «السوريون الأعداء» للروائي السوري فواز حداد من أكثر الأعمال التي واجهتني مع تعقيدات الهوية والانتماء في ظل الاستبداد، بأسلوبه الذكي في كشف التناقضات دون خطاب مباشر، كما أن «مدن الملح» لعبد الرحمن منيف كانت درساً مبكراً في فهم آليات السلطة والتحول الاجتماعي من الداخل، بطريقة سردية موسوعية لا تزال ملهمة.

أما «الإصبع السادسة» لخيرى الذهبي، فهي رواية ساحرة بالمعنى الحرفي، تأخذك إلى متاهة سورالية تفكك فيها السلطة والموروث والعقل العربي، بلغة شعرية ذكية وعنيفة في آن.

ومن الأدب العالمي، تأثرت كثيراً بـ «لعبة الكريات الزجاجية» لهيرمان هسه، وهي رواية عميقة التأمل في مصير الفكر حين يتحول إلى طقوس، وفي حدود النخبوية حين تُفصل عن الإنسان.

كما ألهمتني رواية «عالم العناكب» لكوكن ويلسون، بما تحمله من إسقاطات فلسفية حول البقاء والوعي والشر، مستخدمة العناكب كمرآة رمزية لنقد الإنسان ومجتمعهم.

ولا يمكنني أن أغفل رواية «العطر» لباتريك زوسكيند، التي كانت بمثابة تجربة حسية سردية غير مسبقة، حول الهوس، والعزلة، والعبقرية الخارجة عن المنطق الأخلاقي.

هذه الروايات، باختلاف بيئاتها وثقافتها، التقت في نقطة واحدة: أن الأدب حين يطرح أسئلة الوجود والسلطة والجمال، يمكنه أن يعيد تشكيل وعي الإنسان بالعالم، وبنفسه.

بعد «ثورة القوارض»، ماذا في الجعبة.. هل من رواية جديدة في الأفق؟

نعم، أنهيت العمل على روايتي الجديدة بعنوان «الرحلة الملعونة»، وهي في مرحلة التحرير من قبل دار النشر «دار خطوة للكتابة العربي»، ومن المتوقع أن ترى النور خلال النصف الثاني من هذا العام.

الرواية تنتمي إلى الأدب النفسي - الرمزي، وتدور أحداثها داخل طائرة في رحلة غير عادية، حيث يتابع طبيباً نفسياً يُدعى «أرام»، وامرأة تُدعى «براءة»، يبدآن حواراً عابراً يبدو بسيطاً في البداية، لكنه يتحوّل تدريجياً إلى تفكيك داخلي عميق لطبقات الألم والذنب، والنجاة.

الرواية تطرح أسئلة حول: هل يمكن للإنسان أن يُشفى من جروحه القديمة؟ وهل «النجاة» دائماً هي الحل، أم أحياناً نوع من العقوبة؟ كيف تتقاطع القصص الفردية مع المأساة الجماعية؟ وكيف تؤثر لحظة مفصلية واحدة على مصير جميع من كانوا على متن طائرة واحدة؟

تبنى الرواية على التوتر النفسي وتستخدم أحياناً تقنية «الزمن المكسور»، حيث تتداخل الذكريات والكوابيس مع الزمن الآني.

أما المشروع الروائي الذي أعمل عليه حالياً، فهو بعنوان: «أنفاس بين الأنقاض» وهو عنوان مبدئي، والمقرر صدوره خلال العام القادم بإذن الله.

الرواية تستند إلى أحداث حقيقية وتجربة إنسانية مروعة عاشها الصديق والمتطوع في الدفاع المدني السوري موسى زيدان، وهي محاولة أدبية لتوثيق ما لا تستطيع الكاميرات أن تنقله، وما تعجز التقارير عن التعبير عنه: رعب اللحظة، وثقل القرار، ومرارة النجاة.

تتناول الرواية تحوّل موسى من شاب يعيش حياة بسيطة في ريف إدلب، إلى منقذ يعمل بين الركام والدمار، وموثق للأحداث التي جرت في سوريا، وبين لحظة وأخرى، يجد نفسه في مواجهة الموت كحدث يومي، لا باعتباره نهاية، بل بوصفه مرافقاً دائماً.

الرواية لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تذهب إلى أبعد من ذلك، تحفر في الداخل، في المشاعر المتراكمة، في التصدعات التي تحدثها الكارثة في روح الإنسان، كيف يتغيّر معنى الطفولة، الحب، وحتى الصلاة، حين تصبح السماء مصدر الخوف لا الرجاء؟.

«أنفاس بين الأنقاض» ليست فقط عن موسى، بل عن جيل كامل اختبر الحرب بأشد أشكالها قسوة، وكان عليه أن يختار بين الهروب أو المقاومة، بين أن يوثق الألم أو يُنقذ من يعيشونه.

كما أنها تسأل القارئ أيضاً كيف نمنح معنى للمأساة؟ وهل يكفي أن ننجو... لكي نُشفى؟

«الرواية تتنقل بين الماضي والحاضر، بين اللحظة الأولى للقصف الكيميائي، وذكريات الطفولة في قرى إدلب، وتحاول من خلال هذا التوتر أن ترسم ملامح إنسان لم يكن بطلاً بالمعنى التقليدي، لكنه صار أحد رموز الصمود الإنساني بصمته، وتردده، ودموعه التي لم يرها أحد.

كل عمل جديد هو بمثابة محاولة لا لقول الحقيقة الكاملة - فهذا مستحيل - بل لتقريب القارئ من جمر التجربة، ومن السؤال الذي يظل مفتوحاً: كيف نعيش بعد أن ننجو؟ كما أطمح إلى تطوير مشروع روائي جديد بأسلوب ساخر أيضاً يدور حول ديكتاتور شرقي يقرر إنتاج أفلام ومسلسلات تمجده، ما يفتح الباب لسردية نقدية لاذعة حول تواطؤ المثقف مع السلطة، وعبثية الإعلام الرسمي في منطقنا.



التهاب الجيوب وارتباطه بالتهاب الأنف التحسسي



كيمائية بالدم، وبالتالي حدوث أعراض التحسس، مبيناً أن الحساسية الأنفية تعمل عدة تأثيرات على مخاطية الأنف والجيوب، حيث توجد القرينات الأنفية، وفي حال أصبح هناك رد فعل تحسسي تتضخم تلك القرينات وتحمّر كثيراً، وبالنسبة لمخاطية الجيوب فإنها تتسّمك، وتصبح في هذه الحالة متضخمة متوذمة، وغير قادرة على تصريف المخاط.

وأضاف: إن الأعراض التي يعطيها التهاب الجيوب الأنفية والمؤكد أنه مرافق لالتهاب تحسسي بالأنف تتمثل بالعطاس، الصداع، الحكة بالأنف، صعوبة التنفس، الشخير الليلي، احمرار بالعينين، دمع العين، التهاب البلعوم والحنجرة، والالتهابات الصدرية وتزيد مع التهاب الأنف التحسسي.

مضاعفات الالتهاب

الدكتور مصطفى أشار إلى أنه في حال تطور الحالة وعدم معالجتها وبسبب صعوبة تصريف المخاط الذي يخرج زيادة من الأنف لظهور تجمع لها في الجيوب الأنفية، وبالتالي مضاعفات التهاب الأنف التحسسي، وهي التهاب الجيوب الحاد الجرثومي، والذي يؤدي إلى خروج مفرزات قيحية، ومن المحتمل أن تغلق القنوات بسبب المخاط اللزج، وعدم تصريفه، لتبقى الجيوب ممتلئة به، الأمر الذي يسبب ركودة، وحدوث التهابات وانتفاخ في منطقة الجيب، وهنا تصبح الحالة أكثر صعوبة في المعالجة، لأنها تؤدي إلى دخول جراثيم وفي حال عدم العلاج في هذه المرحلة تؤدي إلى خثرات في الجيوب الوريدية في الدماغ الأوردة الدماغية طريق أوعية الدماغ وهذا ما يؤدي إلى عقابيل دماغية.

وعن طرق المعالجة.. ذكر مصطفى أنه في حالة التهاب الأنف التحسسي مع التهاب جيوب تحسسي أهم خطوة في العلاج هي الوقاية، وخاصة في الأمراض التحسسية،

الأعراض

وعن أعراض أمراض الجيوب الأنفية قال الدكتور مصطفى: الأعراض هي كثرة ومتشعبة، وتظهر تبعاً للمخاطية المغطية لتلك الجيوب.. التهابات أو أورام، أو التهاب الجيوب التحسسي وهو الأكثر شيوعاً ويعتبر المسبب الأساسي له هو الحساسية، ولها الكثير من الأسباب فقد تكون الحساسية من الأتربة أو من مساحيق التنظيف وخاصة الكلور والفلاش، أو من غبار الطلع وهو المسبب الشائع وتظهر بشكل موسمي في فصل الربيع أو الخريف.

وهناك أيضاً بحسب الدكتور مصطفى- الحساسية من العت المنزلي أو (بق الفراش)، وتكون الحساسية فيها دائمة طوال العام، إضافة لما سبق يمكن أن يكون لفرو الكلاب ووبر القطط تأثير مناعي وتحسسي. وأوضح أن الآلية المرضية تكون بسبب دخول هذه الأجسام حين تؤدي إلى حدوث رد فعل مناعي في الجسم، وتفرز وسائط

• الثورة - فادية مجد:

كثيراً ما نسمع عن أشخاص يعانون من التهاب الجيوب الأنفية، أو لديهم حساسية أنفية، فهل من علاقة بينهما، وما هي الأسباب المؤدية لحدوث الإصابة والتدابير الوقائية والعلاجية.

«الثورة» التقت اختصاصي أنف أذن حنجرة الدكتور علي مصطفى، وعرف بداية حديثه بالجيوب الأنفية بالقول: إنها عبارة عن غرف هوائية ضمن التجويف العظمي، مهمتها تهوية الأنف والمحافظة على نظافته، وترطيب الهواء الداخل على الجسم وتدفئته أثناء عملية الشهيق حتى يكون مناسباً للرئتين.

وأشار إلى وجود أنواع من الجيوب بحسب المنطقة الموجودة فيها، وهي غالباً ما تكون ثنائية الجانب، فهناك الجيوب الجبهية والجيوب الوتدية، والفكية، والغربية وجميعها موصولة بالأنف عبر فتحات لتصريف المفرزات والمخاط.



د. علي جلعود لـ «الثورة»:

تقنيات حديثة لمواجهة التهاب اللثة وحماية الأسنان

• الثورة - ناديا سعود:

أوضح اختصاصي جراحة الوجه والفكين الدكتور علي جلعود، في حديث خاص لصحيفة الثورة أن التهاب اللثة من المشكلات الشائعة التي تصيب أنسجة الفم، وغالباً ما يترافق مع امتصاص العظم الداعم للأسنان، ما يؤدي إلى تراجع اللثة وفقدان الدعم العظمي للأسنان مع مرور الوقت.

وبيّن الدكتور جلعود أن الأسباب وراء التهاب اللثة متعددة، فقد يكون السبب وراثياً، أو نتيجة إهمال معالجة بعض آفات الأسنان مثل التسوس غير المعالج، الذي قد يتحول إلى خراج أو التهاب خلوي حاد، ما يؤدي لاحقاً إلى امتصاص العظم وتراجع اللثة.

وأشار إلى أن بعض الأمراض الجهازية، وعلى رأسها مرض السكري، تلعب دوراً كبيراً في الإصابة بالتهاب اللثة، حيث يعاني مريض السكري عادة من التهابات متكررة وتآكل عظمي ملحوظ في محيط الأسنان.

وعن طرق العلاج، أوضح الدكتور جلعود أهمية التشخيص الدقيق للحالة، والذي يبدأ بإجراء تحاليل خاصة لمستويات فيتامين D3، وهو أحد الفيتامينات الأساسية لتقوية العظم وتحفيز تجديده.

كما بيّن إلى ضرورة معالجة أي خراجات أو أكياس أو أورام يمكن أن تؤدي إلى امتصاص العظم، عبر عمليات تنظيف دقيقة (تجريف) للمنطقة المصابة، ومن ثم تعويض العظم المفقود إما بطعوم عظمية ذاتية مأخوذة من المريض نفسه، أو باستخدام طعوم صناعية معقمة ومحضرة خصيصاً لهذه الحالات.

وختم الدكتور جلعود حديثه بالإشارة إلى أن هذه التقنيات العلاجية باتت شائعة في الوقت الحالي بفضل التطور السريع في مجال طب الأسنان وجراحة الوجه والفكين، ما يمنح المرضى فرصة أكبر للحفاظ على صحة اللثة والعظم الداعم لأسنانهم.



اليوم.. انطلاق النسخة الـ «68» لدوري سلة الرجال

• الثورة- هراير جوانيان:



(محمد الديري) الأهلي (التونسي صفوان الفرجاني) الجلاء (عبود شكور) اليرموك (عثمان قبلوي) الحرية (عماد شبارة).

انتقالات موسم

نديم عيسى (من الأهلي إلى الوحدة) إلياس عازرية (من الجلاء إلى الوحدة) رامي مرجانة (من الجلاء إلى الأهلي) كامل عبد الله (من الجلاء إلى الأهلي) هشام عرواني (من النواعير إلى الأهلي) جورج دولماية (من الكرامة إلى الجلاء) ذياب الشواخ (من الجيش إلى اليرموك) محي الدين قصبلي (من الوحدة إلى اليرموك) كيفورك كيفورك (من الهومنتمن اللبناني إلى اليرموك) محمد زيدان (من الجيش إلى النواعير) طارق الجابي (من الوحدة إلى النواعير) وسام يعقوب (من النواعير إلى الجلاء).

تنطلق اليوم الأحد، منافسات دوري سلة الرجال لأندية الدرجة الأولى، بنظام جديد، بمشاركة ثمانية أندية، تم تقسيمهم إلى منطقتين جغرافيتين، تضم الأولى: الوحدة (حامل اللقب) والجيش والكرامة والنواعير، وتقام مبارياتها في صالات الفيحاء بدمشق، وغزوان أبو زيد في حمص، وناصح علواني في حماة، وتضم الثانية: الأهلي والجلاء والحرية واليرموك، وتقام مبارياتها في صالتي نادي اليرموك ونادي الجلاء، وستكون مباريات الدوري من دون جمهور.



نظام الدوري

تقام مباريات الدور الأول بنظام الذهاب والإياب،

وحسب النظام الجديد يلغى الهبوط إلى الدرجة الثانية، وتبقى الفرق الثمانية في الدرجة الأولى، ويتم صعود ناديين من أندية الدرجة الثانية، ليصبح عدد فرق الدرجة الأولى عشرة أندية في الموسم (2025-2026).

ومع نهاية منافسات الدور الأول تتأهل جميع الأندية الثمانية إلى الدور



عام (2011) في الدوري وانتهى بنتيجة (88-80) وبعد ذلك تواجه إحدى عشرة مرة في مسابقتي الدوري والكأس، وانتهت جميعها لمصلحة الأهلي، أما آخر مواجهة بين الفريقين فكانت ضمن دورة النصر والتحرير الشهر الماضي وفاز الأهلي (92-72).

خمسة أبطال في (70) عاماً

هذا وتحمل النسخة الحالية الرقم (68) في تاريخ بطولة سلة الرجال، وتمكنت خمسة أندية فقط من التتويج بالنسخ (67) السابقة، ويعتبر الجلاء أكثر الأندية تتويجاً بـ (28) لقباً بينها (23) متتالية (من 1956 إلى 1978) يليه الأهلي بـ (20) لقباً بينها (15) متتالية (من 1979 إلى 1996) ثم الوحدة بـ (11) لقباً، فالجيش بـ (7) ألقاب، ثم الكرامة بلقب وحيد، يذكر أن البطولة توقفت في مناسبتين، الأولى عام (2013) والثانية عام (2020) بسبب جائحة كورونا. الوحدة (هيثم جميل) الجيش (فادي الملا) الكرامة (خالد أبو طوق) النواعير

ربيع النهائي، حيث يتقابل الأول من كل مجموعة مع الرابع من المجموعة المقابلة، والثاني من كل مجموعة مع الثالث من المجموعة المقابلة، على أساس ثلاث مباريات والفائز في مباراتين يتأهل إلى الدور نصف النهائي. وفي الدور نصف النهائي، يلعب أول المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الثانية مع ثالث المجموعة الأولى، كما يلعب أول المجموعة الثانية مع رابع المجموعة الأولى، وثاني المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الثانية.

وتقام المباريات للفوز في مباراتين من أصل ثلاث مقرة، ليتأهل الفائزان إلى الدور النهائي الذي يقام بنظام خمس مباريات، الفائز في مباراتين يتوج بطلاً للدوري. ستكون انطلاقا الموسم الجديد من صالة نادي اليرموك، مساء اليوم الأحد، عندما يلعب الأهلي مع اليرموك الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى. وكانت آخر مواجهة في الدوري بين الفريقين تعود إلى موسم (2020-2021) وفاز الأهلي ذهاباً (100-62) وإياباً (97-74) أما آخر فوز لليرموك على الأهلي فيعود إلى

منافسات مثيرة في سباقات الخيول الأصيلة

• الثورة - ورود سلوم:

أقامت الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة، السباق الدوري الثاني للخيول العربية الأصيلة، برعاية مملكة البحرين وبحضور وزير الثقافة السوري محمد ياسين صالح وعدد من سفراء العرب والأجانب، ووسط حضور جماهيري متميز، حيث شهد سباق السرعة مشاركة واسعة من معظم المحافظات، على مضمار سباقات الديماس بريف دمشق، بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي (مديرية الخيول). تضمن السباق سبعة أشواط، لم تعرف نتائجها إلا في الثواني الأخيرة، حيث وزعت

الأشواط المذكورة بين الخيول العربية السورية الصافية، والخيول العربية المسجلة، وفقاً لدرجاتها ولمسافات (1450) متراً، و(1600) متر، و(2200) متر. وأسفرت نتائج الأشواط السبعة على التوالي عن فوز الجواد همام الحردان لمالكه عواد حردان، والجواد فيصل الشرعبي لمالكه عمار شتات وزهير إسماعيل، والجواد أدهم العبدالله لمالكه رياض العبدالله، والجواد النسر السوري لمالكه سليمان الطويل، والجواد سند الشرعبي لمالكه عمار كتب، والجواد زعيم الرومي لمالكه نقابة غريب، والجواد حبور المشهور لمالكه عبد الرزاق المشهور.



مدير الجمعية المهندس محمد الوادي قال: حظي السباق بمشاركة واسعة من مختلف المحافظات، وكانت مستويات الخيول متقاربة من حيث المهارة، وهذا السباق هو الثاني على أجندة سباقات الجمعية، حيث أقيم الأول على مضمار السباقات بحماة.

مدير مديرية الخيول العربية بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الدكتور عبد الرزاق دحروج، بين أن مديرية الخيول وفّرت كل ما يلزم من كوادر لإنجاح السباق على كل المستويات التنظيمية والفنية، حيث شاركت مع الجمعية بكل مفاصل العمل على أرض الميدان وفي التحكيم، وساهمت بإعداد وتجهيز المضمار الذي كان يعاني من بعض الصعوبات.

وعبر عدد من مربّي الخيول عن سعادتهم بالمشاركة بهذا السباق، خصوصاً أنه شمل العديد من المحافظات، وتحديدًا منطقة الجزيرة التي تشتهر بوجود العديد من الأرسان والسلالات العربية المعروفة بنقاوتها، متوقعين أن تشهد المنافسات في السباقات القادمة مزيداً من القوة.



لايبزيغ

يُؤجل تتويج البايرن بالبوندسليغا



فارق النقاط بين المتصدر البايرن، وملاحقه ليفركوزن تسع نقاط، مع لقاء أقل لحامل اللقب سيجمعه اليوم مع مضيفه فرايبورغ. وتابع بوروسيا دورتموند صوته، وتقدّم نحو المركز الرابع، بعد فوزه على فولفسبورغ برعاية نظيفة، وفي باقي النتائج المسجلة تغلب شتوتغارت على مضيفه لي ميلر بهدف، وتعادل يونيون برلين وفيردربريمن بهدفين لهدفين، كما تعادل بوروسيا مونشنغلادباخ مع هوفنهايم بأربعة أهداف لكل فريق، وكانت الجولة قد افتتحت بتعادل سلبي بين هايدنهايم وبوخوم.

• الثورة - فخر صاحب:

فشل بايرن ميونيخ بحسم لقب البوندسليغا رسمياً، قبل ختام المنافسات بجولتين، بعدما فرّط بالريمونتادا، حين قلب تأخره بهدفين، إلى تقدم بثلاثة أهداف حتى الدقيقة (90+5) حين سجل يوسف بولسن هدف التعادل لأصحاب الأرض، الذين تقدموا بهدفي سيسكو وكلوستيرمان إلى الدقيقة (62) حين أدرك المدافع إيرك داير التعادل للبايرن، وبعدها بدقيقة فقط، سجل مايكل أوليس التعادل، ثم تقدم ليروي ساني للبايرن، في الدقيقة (83). بهذا التعادل بقي لايبزيغ خامساً، كما بقي



نابولي يحافظ على صدارة الكالتشيو

• الثورة - ف. ص:

حافظ نابولي على صدارته للكالتشيو، بفوزه على مضيفه ليتشي، بهدف وحيد سجله راسبادوري في الدقيقة (24) رافعاً رصيد أبناء الجنوب للنقطة (77) بفارق ثلاث نقاط عن حامل اللقب إنتر ميلانو الذي استعاد لغة الفوز، بعد أن غابت عنه في خمس مباريات متتالية، في كل المسابقات، بتغلبه على ضيفه هيلاس فيرونا بهدف حمل توقيع كريستيان أسلاني. وفي باقي النتائج المسجلة، تعادل تورينو وفينيسيا بهدف، وخسر بارما على أرضه، أمام كومو بهدف، وكذلك كالياري أمام أودينيزي بهدفين لهدف.



برشلونة يُصعّب الأمور على مدريد

• الثورة - ف. ص:

اقترب برشلونة من استعادة زعامة الليغا، من غريمه حامل اللقب ريال مدريد، حين عاد ورفع فارق النقاط معه إلى سبع، عقب تغلبه الصعب على مضيفه بلد الوليد، متذيل ترتيب الليغا، بهدفين لهدف، وذلك في إطار مباريات الجولة الرابعة والثلاثين.



افتتح أصحاب الأرض التسجيل مبكراً، في الدقيقة السادسة، بواسطة إيفان

إجويو، لكن البرسا نجح بالعودة في الشوط الثاني، بتسجيل هدفين بتوقيع رافينيا وفيرمين لوبيز، وقد شهدت المباراة عودة حامي عرين البرشا تيرشتيغن بعد غياب منذ بداية الموسم لإصابة قوية، وفشل أتلتيكو مدريد (الثالث) بحصد نقاط الفوز أمام مضيفه ديبورتيفو ألافيس الذي فرض عليه التعادل السلبي، وتغلب فياريال(الخامس) على ضيفه أوساسونا (العاشر) بأربعة أهداف لهدفين، وعاد فالنسيا بنقاط الفوز من أرض مضيفه لاس بالماس، بتفوقه عليه بثلاثة أهداف لهدفين، وكان رايو فايكانو قد افتتح الجولة، بفوزه على خيتافي، بهدف وحيد، في ديربي مدريد مصغر.

خسارة جديدة لآرسنال في البريميرليغ

• الثورة - ف. ص:

وحافظ أستون فيلا، سابع الترتيب، على آماله في احتلال أحد المراكز الخمسة الأولى المؤهلة لدوري الأبطال للموسم المقبل، عقب فوزه الصعب على ضيفه فولهام اللندني بهدف.

وفي مباراتين هامشيتين، جمعت ثلاثة أندية هبطت لدوري الأولى، تغلب ليستر سيتي الهابط، على ساوثهامبتون الأخير، بهدفين نظيفين، وتعادل إيفرتون مع إيبسويتش تاون، أحد الفرق الثلاثة الهابطة، بهدفين لهدفين.

يذكر أن ليدز يونايتد، حسم أمس صدارة دوري الدرجة الأولى (التشامبيونشيب) في جولة الختام، بعد أن ضمن عودته لأجواء البريميرليغ، رفقة بيرنلي الذي احتل المركز الثاني، وبقي مقعد واحد ستتنافس عليه أربعة أندية التي احتلت المراكز من الثالث للسادس، لدوري الدرجة الأولى الإنكليزي، وهي أندية شيفليد يونايتد وسندرلاند وكوفنتري سيتي وبريستول سيتي.

تلقى آرسنال، ثاني الترتيب في البريميرليغ، خسارته الرابعة هذا الموسم، وكانت أمام ضيفه بورنموث المجتهد، بهدفين لهدف، رغم مشاركة المدفعية بأغلب العناصر الأساسية، حيث يبدو أن عقول اللاعبين مازالت مشغولة بلقاء الإياب لدوري الأبطال في بارك دي برانس، لتعويض إخفاق الذهاب ومحاولة الوصول للنهائي، لاسيما بعد تتويج ليفربول بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لهذا الموسم، أهداف اللقاء حملت توقيع رايس في الدقيقة (34) لآرسنال، وهويسين وباربوسا في الدقيقتين (67) - (75) لبورنموث، الذي رفع رصيده للنقطة (53) في المركز الثامن، وتجمّد رصيد الغانرز عند النقطة (67) في المركز الثاني، وبات مهدداً بفقدانه من قبل سيتي الثالث الذي افتتح مباريات الجولة الخامسة والثلاثين بفوز صعب على وولفرهامبتون بهدف الذهبي دي بروين.



أهلي جدة بطلاً لآسيا للمرة الأولى في تاريخه

مندي، أيلوفسكي، روجر إبانيز، ديميرال، علي مجرشي، زياد الجهني، فرانك كيسي، جالينو، فيرمينو، رياض محرز، إيفان توني، ودخل بديلا كل من: غابري فيغا، فراس البريكان، ألكساندر غوميز، فهد الرشيد، ومدرّب الفريق الألماني ماتياس ياسيل.

أرقام

- رفع الأهلي عدد ألقاب الأندية السعودية في البطولة إلى سبع بطولات، إذ سبق لزعيم القارة الهلال قد توج أربع مرات، والاتحاد مرتين.
- بات البرازيلي فيرمينو، والسنگالي إدوارد مندي، والجزائري رياض محرز أول ثلاثي يجمع بين بطولة دوري أبطال آسيا، ودوري أبطال أوروبا.
- توج مهاجم الهلال سالم الدوسري هدافاً للبطولة برصيد (10) أهداف، تلاه الجزائري رياض محرز (9) أهداف، وجاسر أساني مهاجم (غوانغجو) الكوري الجنوبي، أيضاً (9) أهداف.

الثورة - فخر الصاحب:

صنع أهلي جدة، تاريخاً جديداً ناصع البياض، بعد تتويجه بدوري أبطال آسيا للنجبة، للمرة الأولى في تاريخه، عقب تفوّقه على كاواساكي الياباني، بهدفين دون مقابل، حملاً توقيع جالينو وفرانك كيسي، في الدقيقتين (35 - 41) في المباراة الاختتامية للبطولة، والتي استضافها ملعب الجوهرة المشعة في جدة.

وقد شهدت المباراة تكافؤاً من ناحية السيطرة، أما في المحاولات الهجومية، ففشل الفريق الياباني بالوصول لمرمي إدوارد مندي (حارس الأهلي) على حين فإن التسديدات المباشرة على المرمى كانت من قبل الفريق السعودي فقط، الذي كان الأجرأ من الناحية الهجومية، متسلحاً بعامل الأرض والجمهور، وبكثيرة النجوم التي في صفوفه.

تشكيلة البطل

وقد مثل أهلي جدة في اللقاء: إدوارد



غلطة سراي يبتعد بالصدارة

الثورة - ف. ص:

عزز غلطة سراي صدارته للدوري التركي الممتاز، بانتصاره على سيفاسبور، الذي يصارع للبقاء، بأربعة أهداف لهدف، في إطار مباريات الجولة الثانية والثلاثين، ليرفع رصيده للنقطة (83) بصدارة الترتيب، بفارق ثماني نقاط، عن ملاحقه وغريمه التاريخي، فنربخشه الذي سيلقي مساء اليوم بشكتاش (الرابع) في ديربي إسطنبول، في إحدى القمم في الدوري التركي الممتاز.

وفي باقي النتائج المسجلة، لحساب هذه الجولة ذاتها، تغلب ريزة سبور (الرابع عشر) على غازي عنتاب (الثاني عشر) بهدفين دون رد، وتعادل ألانيا سبور (الخامس عشر) مع ضيفه قيصري سبور (الثالث عشر) بهدف لهدف، وتلقى هاتاي سبور (قبل الأخير) هزيمة موجعة على ميدانه، أمام إسطنبول باشاك شهير (الخامس) بأربعة أهداف لهدفين.



الثورة- هراير جوانيان:

توجت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة أولى عالمياً، بلقب دورة مدريد الإسبانية، للألف نقطة في التنس، للمرة الثالثة في مسيرتها، بعد فوزها في المباراة النهائية على الأميركية كوكو غوف المصنفة رابعة (3-6 و 6-7).

وأكدت سابالينكا، المتوجة بثلاثة ألقاب غراند سلام، جاهزيتها الكاملة قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الأربع الكبرى لعام (2025) التي لم يسبق لها التتويج بها.

سيدات تشيلسي بطلات للدوري الإنكليزي

الثورة- ه. ج:

حسمت سيدات تشيلسي، لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للسيدات، للمرة السادسة توالياً، ليعززن رقمهن القياسي بلقبهن الثامن إجمالاً، بفوزهن (0-1) على سيدات مانشستر يونايتد. وكانت سيدات تشيلسي بحاجة لنقطة واحدة لحسم اللقب، وباتت تتصدر الترتيب برصيد (54) نقطة، بفارق تسع نقاط أمام سيدات آرسنال اللاتي تحتل المركز الثاني في الترتيب، قبل مباراتين على نهاية الموسم، وتحتل سيدات اليونايثد المركز الثالث برصيد (43) نقطة.

وفي الموسم الحالي خاضت سيدات تشيلسي (20) مباراة، حققن الفوز في (17) منها، مقابل (3) تعادلات، ولم يذقن طعم الهزيمة قط.





«ضريبة البعد» لـ «أصالة نصري»

• الثورة - فؤاد مسعد:

«ضريبة البعد» العنوان الذي اختاره الجمهور عبر التصويت، عنواناً لألبوم المطربة أصالة نصري المنتظر صدوره خلال الفترة القادمة، هذا ما أكدته «نصري» من خلال فيديو ظهرت فيه وهي تشكر جمهورها على اندفاعه للمشاركة في التصويت.

ويتميز الألبوم القادم بالتنوع الموسيقي، ويتعاون الفنانة أصالة مع عدد من المبدعين على صعيد الكلمة واللحن والتوزيع، ومنهم من تتعامل معه للمرة الأولى، كالفنان تامر عاشور الذي لحن أغنية «كلام فارغ»، وجاءت من كلمات الشاعرة منة القيعي التي كتبت أيضاً كلمات أغنيتي ضمن الألبوم هما «حوسة إيه دي» و«حبة حبة». وتتعاون أيضاً للمرة الأولى مع الموزع الموسيقي هشام البنا عبر أغنيتين، الأولى «أنا هنسك»، وتتعاون فيها لأول مرة مع الملحن محمد عبد المجيد، والشاعر أحمد المالكي، والأغنية الثانية «ما وحشتكش» كلمات عليم، وألحان عمرو الشاذلي الذي يتميز باللون الرومانسي، وتعيد التجربة معه للمرة الخامسة. ومما يضمنه الألبوم الجديد، أغنية «العنب الساقع» ألحان وتوزيع جابر جمال وكلمات الشاعر إسلام الجريني، وأغنية «عندي اكتفاء» ألحان إيهاب عبد الواحد وتأليف الشاعر مصطفى حدوتة. يذكر أن أصالة نصري طرحت عبر «اليوتيوب» في شهر كانون الأول الماضي أغنية «سوريا جنة» ألحان وتوزيع علي حسون، كلمات بتول زيدان ويارا احمد، وحققَت لليوم أكثر من «أثني عشر مليون ونصف» مشاهدة، ومنذ إطلاقها أشارت إلى أنها إهداء لوطنها سوريا، مؤكدة على رسالة المحبة والتسامح لتجاوز الجراح وإعادة بناء الوطن. وكانت نقابة الفنانين في الجمهورية العربية السورية قد منحت المطربة أصالة مؤخراً عضوية النقابة بمرتبة الشرف، تقديراً لمسيرتها الفنية وموقفها الوطني النبيل والحر من قضايا شعبها ووطنها، الأمر الذي علقت عليه على صفحتها في «انستغرام» قائلة: «أنتشرف بالهدية الغالية من نقابة وطني الغالي»، مشيرة إلى أنها تشناق لسوريا بقدر اشتياقها لوالدها، فهي تحبها وأخلصت لها بقدر حبها وإخلاصها لوالدها، متوجهة بالشكر لنقيب الفنانين «مازن الناطور» على هذا التقدير، قائلة: «من كل قلبي بتمنى كون بينكم قريباً.. كنت بأمس الحاجة لشوية فرح، والله أكرمني بفرح كبير، شكراً وطني، شكراً سوريا، شكراً أهلي وأحبابي».



«خيوط الشمس» أعمال يدوية بأنامل مبدعة



• الثورة - همسة زغيب:

تصوّر الحرفية وفاء أبو خليل مجموعة من الأعمال اليدوية الجديدة في مشروعها «خيوط الشمس» بأنامل مبدعة وأفكار مبتكرة لأعمال تصميمية مختلفة ببراعة وحرفية مميزة. تأخذنا في رحلة ريفية ممتعة بين أحضان الطبيعة، مقدّمة أعمالها اليدوية ببراعتها الحرفية المميزة، والمصنوعة بالكروشيه وحياسة الصوف بالصنارة بخيوط من الحرير والقطن. وأعمال الخيش، هذه الأعمال التي تعلمتها من والدتها، وسعت إلى تطوير موهبتها حتى أصبحت تحيك بيديها قطعاً صوفية متنوعة جامعة فيها بين الملابس والحقائب ومستلزمات البيت المتعددة ومفارش الأسرة، والطاولات، وإكسسوارات المطبخ باستخدام خيطان القطن والحرير.

كما اكتسبت حقائب القماش شعبية عالية، لاستخداماتها المتعددة أثناء التسوّق، أو عند الخروج في نزهة، أو لحمل الأغراض، وغير ذلك من القطع التي جعلتها الحرفية جذابة أكثر، بإضافة تصاميم فريدة أو رسائل مُعيّنة تُعبّر عن لمستها الخاصة، واستخدمت في تزيينها مواد صديقة للبيئة، ممّا يُتيح الفرصة لجذب أكبر عدد من الزبائن بسبب تلك التصاميم الفريدة.

وهناك منتجات متنوعة من الأعمال اليدوية - كما أوضحت «أبو خليل» لـ «الثورة»، يمكن صناعتها يدوياً وتنفيذها بسهولة في



المنزل بدلاً من إنتاجها بكميات كبيرة داخل المصانع، بهدف تعزيز المهارات الحرفية، والحفاظ على الحرف التراثية والثقافة السورية وهويتها وتاريخها العريق، خاصة في الأرياف.

وتتطلب هذه الحرف التراثية قدراً من الفن والمهارات الخاصة بالحرفيين، وهي من المجالات الناجحة التي يُنصح بها؛ لتحسين الدخل، ورفع القدرة الإبداعية والابتكارية عند الإنسان، وهذه الأعمال لا تتطلب رأس مال كبير.

«وفاء كمال أبو خليل» من محافظة السويداء مواليد 1980، وهي عضو بالجمعية الحرفية للشرقيات، وأسست مشروعها الخاص «خيوط الشمس»، وشاركت في معارض عديدة للبيئة والتراث وحصلت على العديد من شهادات التكريم وأسست مع مجموعة من الحرفيات معرض دائم للأعمال اليدوية باسم «بيت الحرف» لتسويق المنتجات من خلاله.



دمشق - دوار كفرسوسة

فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448

هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير

نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219